

# التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الثامن والخمسون | سورة المزمل | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعی راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى  
والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه - 00:00:01

ومن لنهجه اخترى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال  
والاهواء والادواء لا الله الا انت سبحانك انا كنا من الطالمين - 17:00:00

حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا على مائدة القرآن اتلمس معاني هذا الكتاب وهذا الكلام العظيم ونحاول ان نتفهم المراد والمقصود فماذا يريد ربنا سبحانه وتعالى ان يخبرنا به - 00:31:00

وهذا اعظم انشغال في حياة الانسان فلا يمل الانسان ايتها الكرام من طول مجالس التفسير هي بطبيعتها مجالس عمرية مش مجالس شهرية يعني ليست متنا انك تريد تنهي الكتاب وتجاوز لا هو رحلة الحياة ينبغي ان تكون مع القرآن. سواء كنت مهندس طبيب مزارع نجار حداد - 00:00:49

يتعلم ببداية ويتعلم الثبات ويتعلم البصيرة في الفتن والشهوات والشبهات - 00:01:10

ويتلمس طريق الحق والتمسك بمنهج أهل السنة والجماعة. إن يبحث عن كل الهدایة. أهداها الصراط المستقيم. هذا القرآن من أوله إلى آخره هو بيان كلى للصراط المستقيم. وتأتى السنة بعد ذلك مبينة لتفاصيله الفروع - 00:01:26

ومثبتة ومؤكدة وموضحة والا فالأساس هو ان تنطلق من القرآن ما زال حديثنا مستمرا في سورة المزمل ونحن في ما زلنا في مطلعها هذه السورة التي تبيّن للسائل الى الله وللداعية كما قلنا ابتداء عوامل الثبات - 00:01:43

قلنا ايش هي عوامل الثبات التي ترشد اليها هذه السورة اولا قيام الليل ثانيا والذكر والصبر وهذه ليست فقط صورة المزمل هي التي ينتها بل كثير من السور ركزت على هذه الافكار الثلاث - 00:02:00

وَهُنَّا أَنْتَ عَلَيْكَ أَنْ تَدْرِكَ قَضِيَّةً وَهُوَ الَّذِي يُعْطِيْكَ هَذِهِ الْوَسَائِلَ هُوَ اللَّهُ جَلَّ فِي عَلَاهِ الَّذِي خَلَقَ هَذِهِ النَّفْسَ الْبَشَرِيَّةَ وَيَعْرِفُ مَا الَّذِي يَصْلِحُهَا وَإِنَّهَا لَا تَتَهْضُمُ، لَتَحْمَلُ اعْيَاءَ الرِّسَالَةِ وَلَا لَتَحْمَلُ اعْيَاءَ الدُّعَوةِ. وَيَصْبُغُ عَلَىِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَسِيرَ ثَابِتًا - 18:02:00

مع كثرة الشبهات والشهوات بدون هذه الوسائل الثلاث لانه بعض الناس عندما تبدأ يعني يسألك اريد وسيلة من وسائل الثبات وتطرأ عليه هذه الوسائل يقول لك طب ما في شيء اسهل من كده يعني قيام ليل وقضية اه المداومة على الذكر ما هم لا ما فيش غير كده

ما دام الله عز وجل وضع هذه الالايس اذا هي الاسس الصحيحة الموجهة للانسان مهما قيل بعد ذلك هو اجتهاد عالم او رأي داعية او كلام عظمى. اما هنا انا اتكلم عن علم وليس عن وعظ مجرد وعظ - 00:02:58

هذا علم ان النفس البشرية يصلحها قيام الليل النفس البشرية يصلحها الذكر النفس البشرية يصلحها الصوم. عفوا الصبر فانت امام ثلاث وسائل لا يجوز ان تتخبطها في تفكيرك وتبث عن وسائل اخرى لانه اي وسيلة اخرى هي اجتهاد بشري قابل للاصابة وللخطأ -

00:03:13

لكن الذي خلق هذا المعدن الذي يسمى الروح والنفس والذي انزل هذه الشريعة ويعرف تبعاتها الله عز وجل يعرف ماذا يصلحك في هذه الرحلة. وبالتالي اصرف طاقتكم ليس في البحث عن - [00:03:36](#)

وسائل الثبات اصرف الطاقة في ماذا؟ في تحصيل وسائل الثبات هناك من يجلس يسمع محاضرات ودورات وبرامج عن وسائل الثبات. يبحث عنها. لا هو انت مش محتاج تبحث ما دام الله عز وجل قد بينها. انت محتاج تستغل - [00:03:50](#)

في ماذا في تحصيلها يعني خليني اضع برامج في قيام الليل قل لي اه شيخ ايش في عنا وسائل حتى تعيني على قيام الليل؟ بقول سؤالك صحيح لانك هنا بدأت تركز على الوسائل التي وضعها الله لك. ايش في وسائل تعيني على الذكر - [00:04:06](#)

ونبحث عن موضوع الذكر وبرامجه والافكار المحيطة به. بقول لك ممتاز انت بدأت تتجه بالاتجاه الصحيح. اما ان نتجاوز قيام الليل والذكر والصبر نضعه على وبحث عن وسائل اخرى انت تخلت عن منهج القرآن - [00:04:23](#)

خليت عن منهج القرآن الذي دلنا ربنا سبحانه وتعالى عليه. فالانسان او المسلم الناجح الذي يبحث عن باختصار عن الثبات في حياته فكر في تطبيق هذه الامور في حياته في اليات تزييلها. وكيف تسهلها؟ والله اليوم والله اقوم ليل مع الاخوة. اليوم اتفق مع اخي الي في الله نتفق على ساعة - [00:04:37](#)

عينه بربن عليه وانا بربن عليه. ايه الذكر؟ والله اضع برنامج لاذكار الصباح. برنامج لاذكار المساء. برنامج للورد اليومي. والله عندي اليوم خمس مئة استغفار خمس مئة صلاة على النبي عليه الصلاة والسلام بعدين بزيدهم مع الوقت وهكذا. هذه الاليات هنا فكر - [00:04:57](#)

اشغل في الجانب الصحيح حتى لا يضيع الوقت وما بعد ذلك تكتشف انك حاولت تبحث عن وسائل اخرى لكنها لم تثمر كما تثمر مثل هذه الوسائل طيب وصلنا ايها الكرام الى الآية رقم خمسة - [00:05:13](#)

او اربعة وصلنا الى قوله سبحانه ورتب القرآن ترتيلها. حللنا بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها المزمل قم الليل الا قليلة نصفه او آآ او انقص منه قليلا او زد عليه. والمجلس الماضي فصلنا في فهم - [00:05:29](#)

قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه. قلنا اه الاظهر ان نصفه بدل من ايش من قليلة وليس كما قال النسفي فنقول قم الليل الا قليلا نصفه يعني كانه قال قم الليل الا نصفه او انقص منه اي من النصف - [00:05:49](#)

او زد عليه او زد على النصف قليلا. فاما ان تقوم النصف او ما هو دون النصف او اكثر من النصف هذا معنى الآية على ما هو مشهور عند المفسرين. ثم قال - [00:06:12](#)

ورتب القرآن ترتيلها هنا ماذا يقول النسفي علي رحمة الله؟ في ورتب القرآن ترتيلها يقول بين وفصل تمام من الشغر المرتل اي المفلج او يعني هذا يقول لك اصل الكلمة من اين اخذت من اي ثغر مرتل اي فيه فتحات - [00:06:26](#)

قطيعات نعم. شيخنا بس النسفي لانه في كمان جزئية قال ان نصه بدلا من قليلا في قبل قال نصفه بدل من الليل وتحت وان جعلت نصفه بدلا من قليلا كان تخييرا بين ثلاثة اشياء - [00:06:50](#)

هذا ما قرأنناه المرة الماضية؟ لا ما قرأنناه. ايوا خلونا الان على ما نحن فيه لاننا تناقشنا فيها ومضمونها ما ذكرته لكم. يعني هو القول الآخر يعني لأن النسفي ذكر القول الآخر اللي ذكره الانوسي وغيره - [00:07:05](#)

وهذا بيانه. لكن لا ساركز على فكرة ورتب القرآن ترتيلها. انه طبيعة القراءة في قيام الليل. يعني هنا الله عز وجل لا ليس فقط يرشدك الى قيام الليل حتى يعطيك تفاصيل في الموضوع - [00:07:18](#)

اولا سبحانه وتعالى يعطيك كم عليك ان تقوم من الليل يعطيك؟ سلام ورحمة الله. كم عليك ان تقوم من الليل؟ فاعطاك المدة الابتدائية نصف الليل او اقل او اقل او اقل طيب - [00:07:34](#)

ثم يعلمك سبحانه وتعالى بعد ذلك الآية قراءة القرآن. ما هي الطريقة الصحيحة لقراءة القرآن في قيام الليل حتى يؤثر القرآن في قلبك لانه احيانا ممكن في رمضان خصوصا انك تتحمّس ونقوم الليل كثيرا لكن كثير من الناس لما يقرأ القرآن في - [00:07:48](#) قيام الليل اقرأه ما سريعا وهذا ايضا لا يعطي مفعوله. عليك ان تأخذ الدواء والعلاج وفق المعايير الصحيحة. حتى يفيدك قيام

الليل ينبغي ان تكون قراءة القرآن ان ترتيل القراءة مفصلة مبينة واضحة جلية وليس قراءة من يريد ان ينتهي خلاص يعني اديت -

00:08:07

علي الله بنتظر النتائج يجب ان تقوم الليل وانت تحب قيام الليل يجب ان تقوم الليل وانت تحب ان ترتل القرآن وتستشعر انك تتحدث مع الله سبحانه وتعالى في هدئه الليل وفي سكونه -

فإذا هذا عمق القرآن انه ما اعطيك فقط الوسيلة وذهب. اعطيك كيف تنجح هذه الوسيلة وتؤثر فيك؟ فقال ورتل القرآن بينه وفصله قال او اقرأ على تؤدة بتبيين الحروف وحفظ الوقوف واشباع الحركات. وهذا ليس مخالفًا للتفسير -

الاول يعني هو حقيقة ولما اتي بها على صيغة صيغة التخيير قال رتل القرآن ايش يعني؟ بين وفصل. قال او اقرأ على تؤدة بتبيين الحروف وحفظ الوقوف. حفظ الوقوف يعني تعرف -

اين تقف واين تبدأ الجملة؟ هذا يسمى علم الوقف والابتداء في علم التجويد حتى تكون قراءة معبرة بعض الناس لانه لا يفهم القرآن اصلا يمكن ان يقع في منتصف جملة. المعنى لم يكتمل. او يبدأ بداية قبيحة -

دون ان يربطها بالمعنى الاصلي فكل ما سيدركه هنا هو دارج تحت الكلمة ورتل القرآن ترتيلها. بمعنى ان القراءة للقرآن في قيام الليل ينبغي ان تكون قراءة هادئة متزنة تعطي الحروف حقها تعطي الوقف والابتداء حقه اه تعطي الترتيل والتفصيل حقه حتى تشعر ان هذه القراءة مؤثرة -

وانني منسجم وانني استطيع ان استحضر وقوفي بين يدي الله. اللي بقرأ القرآن اخواني سريعا ما بنفع. حتى يعني اه بعيد ليس فقط قيام الليل حتى في موضوع الورد لان انتقد تكون بتراجع قرآن او بتحفظ قرآن وماشي مع جماعة او مراكز او شيء او اخوة. هذه القراءة جيدة ان شاء الله للحفظ. هذه القراءة السريعة لكن من حيث -

بناء معاني الایمان لا تبني وانت عم تقرأ وهمك فقط انك ما اخطأت ما ما نسيت الكلمة الحمد لله سمعت بدون اي مشاكل وليس همك ان تستخلص المعاني وتتدارك القراءة تدريجيا قراءة اخرى غير قراءة المراجعة هذى انهذ الهد السريع. هي قراءة يجب ان تكون هادئة. لانه بطبعية الانسان اخواني الاستحضار -

والتركيز في الافكار لا يأتي مباشرة. الاستحضار للمعاني والتركيز في الافكار لا يأتي مباشرة ولعلنا نشير اليها يعني غدا ان شاء الله في موضوع مهارة الفهم والتحديد في قضية كيف ان الانسان -

تركيز يبدأ معك رويدا هكذا العقل البشري. يعني انت عندما تبدأ قراءة سورة معينة ليس من اول ما تقول باسم الله الرحمن الرحيم سيكون التركيز في اعلى مستوياته. لا -

وانما الانسان يبدأ يقرأ بعد عشر دقائق ربع ساعة يبدأ الذهن هكذا ينسجم مع القرآن اذا كان في مقصود للتدارك بعد ربع ساعة تصل الى مراحل التركيز العليا وتبدأ تدخل بالج�체 ما بنحكي. خلص تبدأ تعيش الاجواء. اما ان تتوقع انك في اول خمس دقائق خلاص اخذت الجولة هذا ليس هكذا اصلا طبيعة الانسان سواء حتى في -

الدراسة العلمية في الشرعية الانسان تركيزه ينمو رويدا رويدا عندما يشرع في قراءة شيء او حفظ شيء او مطالعة شيء ليس من البداية يأتي على كامل قوته فلذلك لما يقول لك ورتل القرآن ترتيلها الله يعلم -

انك تحتاج الى وقت حتى تبدأ تشعر بالاستحضار ثم بعد ذلك تدخل وتأثر اما هذا الذي يقرأ ايتين ويركع يعني انت ما اعطيتني نفسك فترة حتى تركز في القرآن -

او اللي بيقرأ سريعا سريعا. صفحة اخذت معه خمس دقائق او صفحتين خمس دقائق سبع دقائق وركع هو فعليا انت لم تستطع ان تستحضر ولن تستطيع ان تستحضر بهذه الطريقة معاني الایمان. لانه انت تحتاج الى وقت -

حتى تبدأ عملية الاستحضار باعلى مراتبها. فلذلك كل ما كانت قيام الليل اطول في القراءة وليس مراد الطول الطول المتعجب انما المراد بالطول تعطيه نفسك مثلا عشر دقائق ربع ساعة كحد ادنى في الركعة الواحدة هذا في قيام الليل كل ما كان منتج اكتر -

00:12:20

وانت نفسك ستبدأ تشعر انه عم بنسجم مع القرآن ولكن كل انسان برجع بقول ادري بنفسه يعني طب انا ما يستطيع هذا المقدار ابتداء مش مشكلة اخي ركتعين وعشر دقائق الله يعطيك العافية ما هي مشكلة - 00:12:38

هذا شيء انتا يأتي بماذا؟ بالمارسة والدرة لكن بس بدي اياك تفهم هي القضية ان الله عز وجل لما قال ورتل القرآن ترتيلها هذه مقصودة هنا لابد في قيام الليل من ترتيل - 00:12:51

من تفصيل من هدوء حتى يعطي القرآن مفعولا. طيب ثم قال ترتيلها ما اعرابه ترتيلها مفعول مطلق لذلك قال ترتيلها هو تأكيد في ايجاد الامر به وانه لابد منه للقارئ - 00:13:04

يعني لماذا الله عز وجل قال ورتل القرآن ترتيل؟ لماذا اكده بالمفعول المطلق يريد ان يؤكد الامر بالترتيب انا مفعول المطلق اما بالتوكيد واما لبيان النوع او لبيان العدد فهو ما المقصود من المفعول المطلق هنا؟ تأكيد الفعل الاول الذي امرك به. رتل - 00:13:22

هذا هو تأكيد في ايجاب الامر به شو يعني؟ هو قال في اول الاية ورتل حتى يؤكد هذا الامر كيف اكده؟ اتي بالمفعول المطلق ترتيلها وهذا يدل على الاهتمام والاحتفاء بهذا الشيء - 00:13:43

انه ما قال ورتل القرآن وغادر لا قال ورتل ترتيلها هذا عند العرب دلالة احتفاء واهتمام بهذه القضية وانه لا يجب ان تتغافل عنها. طيب ده قال وانه لابد منه للقارئ. ايش اللي لابد منه - 00:13:59

لابد منه للقارئ في قيام الليل وفي القراءة عموما لكن في قيام الليل لانه هذا هو السياق. نعم اقرأ باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. امين - 00:14:14

قال انا سنقلي عليك سنبنزل عليك قولا ثقيلة اي القرآن لما فيه من الاوامر والنواهي التي هي تكاليف شاقة ثقيلة على شاقة نعم ثقيلة على المكلفين الان سؤال الله عز وجل وصف القرآن هنا بانه ثقيل - 00:14:28

تمام طيب آآ في سورة القمر مرت معنا ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر اخبر هناك عن التيسير فالسؤال اين الثقل في القرآن؟ يعني ما هي النقطة التي هي ثقيلة في القرآن - 00:14:47

فهمتم دائما نقرأ هذه الاية انا سنقلي عليك قولا ثقيلة لا بد نفتح الملاط هنا يعني اين وجه الثقل؟ ما هي علة الثقل هل الالفاظ انه الالفاظ صعب التلفظ بها - 00:15:03

مثل بعض قصائد الجاهليين الوعرة ولا الثقل في القرآن انه معانيه صعب تفهم هل هذه علة الثقل؟ ولا ميدان اخر؟ ايش رأي المشايخ الافضل؟ اه حبيبنا المعاني ثقيلة لا خلينا نشوف ايش تقصد بالمعاني - 00:15:18

فهم المعنى احسنت يعني انت تحوم يعني انا بدي اياك تفهم اين الثقل حتى نركز فيه ايوا مين رفع يده اه اللي هو ايش؟ يعني انا اركع اه اداء التكاليف احسنت يعني هو ايضا يصب في نفس الاتجاه. ايه اسامة - 00:15:42

التغيير به ان القرآن يغير فيك احسنت هذا ايضا من المعاني جيد للتذكرة بنا الى معنى اخر ولا استطيع ان اخطئك حقيقة فيه. اه يزن يعني تنزيل احكامه على نفسك ثقل. اذا اظن نحن متفقون انه الثقل ليست في نفس الالفاظ. يعني الحمد لله رب - 00:16:07

العالمين. هاي الالفاظ كالفاظ سهلة على اللسان. ليس هذا محل الثقل كذلك تدبر المعاني يعني فهم المعاني الاساسية للقرآن هذا ميسرا لانه ربنا قال ولقد يسرنا القرآن للذكر. فانت هنا ما شاء الله تأتي بمجلس التفسير. الحمد لله كل كلمة ككلمة عم نفهمها - 00:16:41

مش عم بنعاني من صعوبات كثيرة ويتشعر كما تقرأ في كتب علم الكلام لما تنظر في كتب المتكلمين القياس الواحد ممكنا تجلس اسبوع حتى تفهم ماذا يريد منه المتكلم والعقائد التي تكتب باللغة الكلامية صعبة وعرة. لكن لا الحمد لله القرآن وعقائد القرآن واضحة سهلة. كان يفهمها الاعرابي - 00:17:01

يفهمها الرجل والمرأة الكل يفهمها. اذا ليس في فهم المعنى. طب وين الثقة اذا؟ كما تفضلتم الثقل هو في جعل النفس تتقبل هذا المعنى اولا واتاحة او او اعطاء النفس للقرآن حتى يشكلها القرآن اذا صحت التسمية - 00:17:23

الان دايما علمائنا بقولوا خلي القرآن يشكلك اعطي نفسك للقرآن حتى هو الذي يعيد صياغة المفاهيم والاولويات في حياتك. ان تعطي نفسك للقرآن حتى يشكلك القرآن هذه شغله مش سهلة - 00:17:44

ليه؟ لانه احنا انفسنا مليئة بالاهواء مليئة بالرغبات مليئة بالنزوات فاسدة من الحياة العامة اليه كذلك؟ فالان لما يأتي القرآن هذا مثل الثقاف اللي بتكلم عنه الشعراء مش كانوا يدخلون الرمح في الثقاف حتى يقوم الثقاف بماذا؟ بتعديل الرمح لما فيه من اي اعوجاج او حديقة نابتة هنا وهناك - 00:17:59

تنقيف القلب هذه عملية مش سهلة برجع بقول لانه قلبي وقلبك مليء برغبات واهواء وشهوات. فلما يأتي القرآن او تدخل قلبك او نفسك الى ثقاف القرآن في نوع من الممانعة راح يكون مني ومنك - 00:18:22

في اهواء في هواه هذا شيء وجد فينا في نوع من الممانعة في نوع من العصيان في نوع من لا صعبه لا هذى سهلة هاي الاية اطبقها قل للمؤمنين يغضون ابصارهم يحفظوا فروجهن بالنسبة للمرأة - 00:18:40

عليهين من جلالبيهين طيب ولا يضررين بارجلهن. طب انا بدي اظهر زينتي. وتبدا ايات القرآن عم تنزل وانت عندك رغبات تخالف واهواء تحالف الف فانه تعطى القرآن المساحة الكافية ليصبح قلبك صبغة الله - 00:18:53

وانه يغير حياتك واولوياتك وتفكيرك اللي هو هذا بحكي عنه السلف دائمًا هذا هو الثقل انه رح يكون متعب ثقيل على النفس انك ستجاهد وستجاهد حتى تمنح نفسك للقرآن. وستخالف هواك ورغباتك طموحاتك - 00:19:09

دنيوية وملذاتك حتى القرآن في النهاية يستقر ويعيش في القلب. هذا معنى مهم جدا تفهمه ان القرآن نعم هو ميسر كفاهم معنى لكن ان تعطى القرآن المساحة حتى يغيرك هذه فيها ثقل وهذا ثقل يحتاج الى معين - 00:19:28

اناث ومنها قيام الليل ومنها ورتل القرآن ترتيلها ومنها مجالس العلم والتفسير ومنها صحبة الصالحين واشياء كثيرة ستهدون عليك هذا فمن اخواني وبين الثقل؟ وهذا شيء اظن ان كل واحد فينا يجده في نفسه - 00:19:45

لما يكون هناك اية قرآنية هو عم بخالف مدلولها ما ربنا بقول شغله واحنا لا. يعني مش متقبلين او يعني قابلين لها بس صعبه على انفسنا ننزلها على ارض الواقع - 00:20:02

خاصة في الامور اللي فيها تضحيه وبذل الاموال والانفس هذا مش سهلة.ليس كذلك فيها مشوار طويل للنفس حتى تتقبله وتشعر فيه طيب اذا قال لما فيه من الاوامر والنواهي التي هي تكاليف شاقة ثقيلة على المكلفين - 00:20:15

وهذا هو نفس مضمون الكلام يعني قلناه ان الاوامر والنواهي والشرائع القرآنية اه يا فيها مجاهدة لكن كان شيخ الاسلام ابن تيمية يروح الفتاوى يقول ان تسمى هذه التكاليف يعني كان يعترض على هذا المصطلح - 00:20:35

قولي انه احيانا يشعر الانسان بأنه هذه الاوامر والنواهي هي فقط تكليف بده تعمله حتى خلص تنجوا. طب مش فيها جانب اخر غير التكليف اللي هي صلاح الانسان. يعني الصلاة والزكاة والصيام والذكر. هل هو - 00:20:53

فقط مجرد تكليف قيام الليل هل هو فقط مجرد تكليف يعني هو واجب وظيفي بده تعمله وتغادر ولا هو اصلا صلاح للانسان ونجاة له واستقامة وشيء مفيد الله في الحياة. فرق بين اقول لك افعل هذا الشيء تكليفا - 00:21:08

بين اقول لك افعل هذا الشيء لانه في صلاحك هذا مصطلح وهذا مصطلح. فلذلك كان يرى ان التعبير بالتكاليف قال هذا اتي من طريقة المتكلمين والاصوليين. في علم اصول الفقه. دائمًا يقول التكليف وشروط - 00:21:24

لكن الاصل انك لما تخاطب الناس باحكام القرآن لا تقول لهم تكاليف وتغادر. يعني هو مش انه غلط. احنا بنرجع نقول هو مش انه خطأ لكن يجب ان تعطيه معنى اجمل من هذا. ولا تقف عند هذا. وان تخبر الانسان ان الله لما امرك بشيء او نهاك عن شيء ليس فقط لانك انت في حالة امنية زي - 00:21:37

الحالة الامنية خلص انت جندي بده تعمل وما بتعرفش العلة. لا لا. وامرك بهذا الامر لان فيه خير لك. ونهاك عن هذا الشيء لان فيه ضرر عليك. واللي هو سبحانه وتعالى غني عنا ليس مستفيد من عبادتنا شيء - 00:21:56

جل في علاه انتم القراء الى الله. فكل الاوامر والنواهي هي ان احبت تسميتها تكاليف ما عندي مشكلة لكن لابد ايضا ان تعطيها معنى ماذا المصالح والمفاسد التي تتعكس على حياته ولانها اصلا ينبغي مع الوقت ان لا تبقى او لا يبقى شعور التكليف هو الذي يحكمك - 00:22:10

ايضا هذا معنى اخر اشار لي ابن تيمية وهو انه لا يجوز او لا ينبغي دعونا نقول لا ينبغي ان يبقى شعور التكليف هو الذي يحكمك وانت تتعامل مع احكام الله. بل - [00:22:30](#)

ينبغي ان ينقلب الامر الى حب وتعلق ارحتنا بها يا بلال. مش يلا بدننا نصلب بس يعني حتى نخلص من الموضوع خاصة في ايام الشتاء ها. الجمع والقصر ما شاء الله بصير في البلد عندنا - [00:22:40](#)

يعني يا امام ليش ما جمعتنا الدنيا شوية انت بتشعر فعلا الناس كثير منهم الصلاة تكليف وليس حب. اليه كذلك؟ يعني هو فايز الخير هو بده يصلب يعني بس انه ايش - [00:22:53](#)

هم وبده يخلص بشوش على الامام ويتبعوا نفيان اذا يعني الامام يا ويله اذا ما جمع في يوم في برد او في ريح او في مطر. لكن الانسان الذي ماشي على منهج - [00:23:06](#)

ما بها يا بلال؟ اللي ما بتعامل مع الصلاة انها فقط تكليف تعامل معها انه راحة وهدوء وسكون وحب وعلاقة بينه وبينها لا هذا يختلف نظرته للموضوع بل بالعكس بزعل اذا الامام جماعة - [00:23:18](#)

او بغضب داخليا بمعنى انه لو اعطيها فرصة انه يوصل لي العشاء بوقتها فرق بين هاي النفسية وهاي النفسية. صح ولا لا؟ فرق بين هذا شخص يتعامل مع الصلاة انها تكليف وبدى اخلص. وفي شخص بتعامل مع الصلاة انها راح - [00:23:32](#)

او السكون وهدوء. احنا ينبغي ان نكون ذاك الطرف الآخر. فهذا فقط تعليقي على كلمة التكاليف طيب قد او ثقليا ولم ننسى في اعطي معنى اخر للثقل. قال او ثقليا - [00:23:47](#)

او ثقليا على المنافقين هذا التفسير الثاني ضيع هيبة التفسير الاول. اذا قلنا انا سلقي عليك قولنا ثقليا انه معنى كلمة ثقيلة انه ثقيل على المنافقين فقط يعني ذهبت قيمة الاية وجماليتها العظمى في هذا السياق - [00:23:59](#)

فهذا التفسير وان كان ذكره البعض لكنه ليس هو الاظهر في سياق الاية بل هو ثقيل بالمعنى الاول العام الذي ذكرناه. نعم. او كلاما له وزن ورجحان ليس باستفساف خفييف - [00:24:16](#)

طيب اه هذا معنى ثالث ذكره للثقل قال انا سلقي عليك قولنا ثقليا يعني احنا اليوم في العرف فلان اعطى خطبة ثقيلة مش كلام فارغ ايش يعني خطبة ثقيلة يعني كلام موزون كلام راكيز. نقول والله هاي القصيدة ثقيلة - [00:24:28](#)

يعني قصيدة موزونة عالية فخمة بخلاف القصيدة التافهة او المعانيها لا قيمة لها. فهذا معنى اخر للثقل ان القرآن ثقيل يعني كلام اوزون نزل من الله العظيم سبحانه وتعالى وليس مجرد اي كلام هكذا لتعبئة الفراغ - [00:24:47](#)

وهذا جميل يعني هذا المعنى جميل ويمكن ان يضاف الى المعنى الاول. ليس شرطا ان نجعله يعني اما هذا واما هذا. لا يمكن نقول ان القرآن ثقيل من حيث تغييره للنفس البشرية يحتاج الى جهد وثقيل - [00:25:04](#)

معاني دسمه وافكاره عالية وليس مجرد تعبئة فراغ. فهذا مقبول وذاك مقبول ايضا. نعم. ان ناشئة الليل بالهمز سوى ورش قيام الليل عن ابن مسعود رضي الله عنه بالهمز يعني ناشئة - [00:25:19](#)

لان هناك همزة في المنتصف نعم. هم قيام الليل عن ابن مسعود رضي الله عنه فهي مصدر من نشأة اذا قام ونهض. اذا ابن مسعود ماذا فسر ناشئة الليل قيام الليل. قال ناشئة الليل هي قيام - [00:25:34](#)

الليل. طب الكلمة ناشئة من اين اخذت؟ بناء على تفسير ابن مسعود قال فهي اذا مصدر. اذا ناشئة هنا ليس اسم فاعل زي قائم وقائمة قل لي ناشئ وناشئة لا - [00:25:51](#)

ناشئة هنا ايش قال ابتداء مصدر لل فعل ماذا؟ نشأ ونشأ بمعنى قامة من نشأة اذا قام ونهض ولكنه مصدر جاء على وزن ايش قال؟ فاعلة. وهل هذا له نظير؟ نعم العافية - [00:26:08](#)

مصدر على وزن فاعلة. فلا اشكال في ذلك طيب هون المعنى الثاني اذا ان ناشئة الليل قال ابن مسعود قيام الليل وبالتالي تكون الكلمة ناشئة مصدر حتى تكون بمعنى القيام. ها ناشئة - [00:26:25](#)

تساوي هنا قيام ولكيف ستفسرها بقيام؟ لابد تكون هي مصدر حتى تفسر بالقيام لان القيام مصدر. فال مصدر يفسر بالمصدر. ان ناشئة

الليل يعني ان قيام الليل وخذوا من الفعل نشأ اذا قال - 00:26:42

المعنى الثاني قال او او العبادة التي تنشأ بالليل اي تحدث او ساعات الليل لانها تنشأ ساعة فساعة. هنا اعطي معاني اخرى ان يكون المراد بالناشئة ليس كلمة القيام وانما المراد بالناشئة العبادة - 00:26:56

قال ان ناشئة الليل يعني العبادة التي تنشأ بالليل. فهنا تنشأ ما معنى تنشأ تحدث وليس معنى قامة اعطي معنى اخر. اذا هنا يمكن نقول انه مأخوذ من نشأة بمعنى ماذا؟ حدث وصار. وليس من نشأ بمعنى قام - 00:27:13

ونهضه وهكذا دائمًا اللغة مؤثرة جدا في تحديد معنى الآية طيب اذا العبادة التي تنشأ بالليل اي تحدث او ان ناشئة الليل اي ساعات الليل فعبر بالناشئة وقصد بها الساعات. لماذا؟ لأن الساعات - 00:27:33

تنشأ ساعة تنشأ يعني تحدث ايضا بنفس المعنى وكان زين العابدين هذا زين العابدين من سلالة النبي صلى الله عليه وسلم حسين بن علي بن حسين يصلي بين العشائين ويقول هذه ناشئة الليل - 00:27:51

يصلي بين العشائين يعني المغرب والعشاء ويقول هذه ناشئة الليل ماذا يعني انه متى يبدأ قيام الليل من بعد المغرب وهو يصلي بين المغرب والعشاء ويقول هذه ناشئة الليل يعني من ناشئة الليل - 00:28:07

حتى تعرف ان وقت قيام الليل يبدأ من بعد المغرب. وليس يشترط من بعد العشاء وان كان بعض الفقهاء قال ان القيام يبدأ من بعد العشاء. لكن الذي يظهر هو هذا الكلام ان قيام الليل - 00:28:21

يبدأ في كل صلاة بعد غروب الشمس اذا خلاصة الكلام ان ناشئة الليل ناشئة هنا من الفعل نشأ اما ان تقول نشأ بمعنى قام ونهض واما ان تكون نشأ بمعنى حدث وصار - 00:28:31

اما اذا قلت نشأ بمعنى قام ونهض اذا الناشئة بمعنى القيام قيام الليل او اذا قلت ناشئة من نشأة اذا حدث وصار فتفسرها بماذا؟ اما بالعبادة التي تنشأ بالليل او بالساعات بناء على ان الساعات او - 00:28:45

والعبادة تحدث وتصير في الليل. طيب هي اشد وطأة وفaca شامي وابو عمرو. وطأ اي وفaca هي اشد وطأ فسر الوطء بمعنى الوفاق اثبت المؤلف رحمة الله عليه في الاصل قراءة ماذا؟ وطاء وهي قراءة - 00:29:00

شاميين عم وابي عمرو كما بين نعم وانه قال بعد ذلك شامي وابو عمرو اذا هو ما نسبها الى الكوفيين قراءة عصر. فلا بد تقرأها بالمد وهو الاصل حقيقة نفس المحقق كان ينبغي ان يفعل ذلك يعني. هم - 00:29:25

هو الاصل هو المصنف نفسه الذي آا كتب الكتاب والمحقق يضعها على هذه الرواية حتى لا تتشكل. اذا غطاء على رواية الشاميين وابي عمرو. طيب طب انا شو يعني قالوا وطاء - 00:29:43

قال وفaca مش يعني وفaca يعني برضه ما وضح المعنى. فالان سيفسر النسبي ويقول فيها قلب القائم لسانه. نعم اي يوافق ويواطى القلب فيها اللسان. يعني ايش اكثرا وقت لو سأله ما هو اكثرا وقت في يومك وليلك - 00:29:57

يكون فيه القلب حاضر اثناء العبادة قيام الليل يعني اذا كنت ايتها الانسان تبحث عن اكثرا وقت مميز حتى يكون قلبك مستعد لاستقبال معاني القرآن والتفاعل مع القرآن. هذا الوقت ربنا بحدد لك ايه. بقل لك هي ساعات الليل الهدائة. لما تناول الحج والحججة ويتسكر - 00:30:17

التلفزيون في البيت صعب الى فراشه واذا انت متزوج ولادك ناموا. هذه اللي تجلس في غرفتك وحدك تقرأ وتقبل على الله سبحانه وتعالى. هذا الهدوء هو الذي يجعل القلب متواطئ مع اللسان يعني متفق مع اللسان. ناس الان في ناس بتقرأ القرآن لكن القلب في جهة - 00:30:38

والذهن بجهة واللي سالف جهة اللسان بقرأ لكن القلب ليس متواطئا مع اللسان لا يتوجه مع المعاني التي يتكلم بها اللسان. وهذه ليست مفيدة انما القراءة المفيدة هي القراءة التي يكون فيها القلب منسجما مع الالفاظ والمعاني التي تجري على اللسان. عرفتم ما معنى المواتأة هنا - 00:30:57

ان يكون القلب مدركا عاقلا متعقلا متيقظا لمعاني الالفاظ التي يتكلم بها اللسان. هذا يحصل كماله في ناشئة الليل. لذلك قال ان هي

اشد وطننا اه لاحظ تعبير باشد وطى - 00:31:19

لماذا استعمل افعال التفضيل هنا؟ اه يا سند. ليش استعمل افعال التفضيل يدل على ماذا اه فهذا مفهوم ماذا انه في غيرها احسنت يعني بعض الناس بيقول لك يعني ما انا مستحيل اركز في القرآن الا بالليل. لا واستعمل افعال التفضيل. ما اخبر بالحصر ان المواطأة بين القلب واللسان - 00:31:37

لا تحصل الا بالليل. واحبر باعلى درجات المواطأة. لكن يمكن ان تقرأ بعد صلاة العصر القرآن ويحصل شيء من المواطأة. يمكن تقرأ وبين المغرب والعشاء تقرأ بعد صلاة الفجر في مصلاك ويحصل شيء فهو اخبر عن الوقت الذي تكون فيه المواطأة في اعلى مراتبها ولم - 00:32:01

في حصول المواطأة في الساعات الاخرى. هذه قضية مهمة حتى لا ايضا تضيق عن نفسك. انه بعض الناس ممكن يقول لك يا اخي انا ما قمت الليلة. راحت المواطأة. لا ما راحت - 00:32:21

انت بتقدر تعمل مواطأة بعد صلاة الفجر بس راح عليك الكمال هذا شيء اخر نعم وعن الحسن اشد موافقة بين السر والعلانية. لانقطاع رؤية الخلائق نعم هذا رأي اخر الحسن البصري يقول - 00:32:31

اشد موافقة بين السر والعلانية لانقطاع رؤية الخلائق ما معنى هذا الكلام ايش يريد يقول سيدنا الحسن البصري ها حبيبنا نعم اه احسنت يعني ايش يريد ان ايش يعني اشد موافقة بين السر والعلانية - 00:32:48

اه يعني الانسان لو بده يصلى في مرأة من الناس ممكن يكون في الظاهر يظهر التخشع بس في السرقة يريد ان يلحظه الناس. صح؟ اذا كنت تصلي في مرأى من الناس في بعد صلاة الفجر في المسجد او تفعل افعال علنية - 00:33:05

سبحان الله ممكن في الظاهر تظهر التخشع لكن في الباطن القلب بيبحث عن رباء قال اما الذي يجلس في غرفة وحده في بيته لا يراه احد هذا في العادة الظاهر والباطن متافقان. متواطئان ما في نفاق ما في رباء - 00:33:23

باطن والظاهر متتفقة. ليه؟ لانه ما في حدا شايفك هيكل الاصل طبعا. بعض الناس ممكن لسا. الاصل انه ما حدا شايفك فاذا كان ما حدا شايفك اذا نحن باذن الله نقول هي حالة من الصفاء الایمانى. وهذا حقيقة جدا مهم في قيام الليل. انه بيساعدك ايضا على التركيز اكثر واكثر - 00:33:39

الانسان لما يفعل شيء او طاعة امام الناس تكون في صراع داخلي يعني حتى لو انت صادق واستبقى ضمن صراع داخلي انه شافونى انا بقرأ القرآن طب كذا مدحونى وتبقى منشغلة بتصوير النية. لكن لما تكون مرتاح من قضية النية خلص النية الحمد لله - 00:33:57  
لامك في لانه لا احد يراني. فسيذهب شغل القلب ويترفرغ لمعنى القرآن. وهذا شيء جميل. الحسن البصري قالوا هنا حقيقة كلام جميل جدا في الانتباه لقضية المواطأة اذا كان هذا التفسير هو الصواب. لان الانسان يحتاج فعلا انه خلص انا بكتفى انا في النهار تعبان في اصلاح نيتى - 00:34:12

ففي الليل لما اكون وحدي النية مكفيه لا كنت وحدك فعلا ولا احد يعرف بك وتحرص على الكتمان النية مكفيه ما ما في شيء وبالتالي هذا بيساعدك اكثر واكثر على التركيز والانتاجية. نعم. غيرهما اي غير الشاميين وابو عمرو كيف قرأها - 00:34:34  
وطئنا اذا القراءة الاولى هي اشد القراءة الثانية وطننا. نعم اي اتقل على المصلي من صلاة النهار لطرد النوم في وقته. من قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اشدد وطأتك على مضر. طيب على قراءة وطأ - 00:34:54

ان وماذا يقول هنا على قراءة وطننا فسر الوطأ بمعنى الثقل وبالتالي يصبح التفسير الایة ان ناشئة الليل هي اشد ثقلا اشد ثقلا من ايه من الصلاة في النهار لانك - 00:35:10

عملية استيقاظك من الفراش وانت تتوضا خاصه في ساعات الليل الباردة ثقيلة على النفس والنفس تحب الفراش والدفء فلذلك يقول هي اتقل على المصلي من صلاة النهار لان فيها طرد للنوم. قال لطرد النوم - 00:35:27

في وقته وانك تطرد النوم في الوقت اللي لازم فيه تنام او انت متعود فيه تنام بديش قول لازم صعبة اقعن نفسك انه الان اقوم عن الفراش واتوضا وما بارد. والصبح عندي شغل وكذا. هي محاورة شديدة بينك وبين نفسك انك تستيقظ او لا تستيقظ - 00:35:43

فهذا نوع من الثقل في صلاة الليل وهذا شيء ملحوظ يلحظه الانسان بالتأكيد. انه الاستيقاظ بعد النوم في ساعات الليل الاخيرة فيه نوع من المجاهدة لكن مع الوقت يصبح نمط وعادة مع الوقت يصبح نمط وعادة لمن اعتاده - [00:36:01](#)

واقوم قيلا واشد مقالا واثبت واسد اه واسد مقالا واثبت قراءة لهدوء الاصوات وانقطاع الحركات تمام. واقوم قيلا او قيل ما هو نوعه اذا هو مصدر لايه مصدر قاله بل قال لها اكتر من مصدر تقول قال قولوا وقال - [00:36:16](#)

قيلا قال لها اكتر من مصدر الا قيلا سلاما سلاما. شايف سورة الواقعه فقال لها اكتر من مصدر طيب فقال واقوم قولوا اقوم اي اسد. قال الاقوم بمعنى الاسد. طب ما وجه السداد - [00:36:41](#)

الصلاه في ناشئه الليل هي اشد مواطئه او وطئا عن الخلاف بين القراءتين واقوم قيلا هي اسد قولها هي اشد قولها السداد في ايه نعم السداد في وصول المعنى الى القلب وفهم المعنى المراد من الاية - [00:37:00](#)

وهذا كلام صحيح يعني من يتأمل ويتدبر قرآن في ساعات الليل حري به ان يصل الى المعنى. وان يفتح عليه احيانا مش المراد فقط المعنى السطحي. ولا حتى المعنى الاستنتاجي اللي اتكلمنا عنه - [00:37:26](#)

يعني حتى المعاني البعيدة تبدأ تهل على قلبك. حتى المعاني البعيدة والاستنباطات الجميلة واللفتات الرائعة. وقتها في هذه الساعات وقت اهالها وضلعها في هذه الساعات. فلذلك قال واقوم قولوا اذا هي اشد في الوصول الى القراءة. ولا لو كان المراد مجرد القراءة انت - [00:37:41](#)

ممكنتقرأ في الصباح وتكون قراءتك صحيحة هل القراءة في الليل كقراءة الفاظ تختلف عن القراءة في النهار صعب اما انت ممكنتقرأ امام شيخ ولا تخطي في النهار. وتأتي بالتجويد والمعاني والقراءات كما هي. فلا بد نبحث عن معنى اخر للسداد. معنى يعني يستوي - [00:38:06](#)

هذا السياق الذي نحن فيه. فقال واشد اشد مقالا واثبتوا قراءة لهدوء الاصوات وانقطاع الحركات. ويعيد ذلك يعني لماذا السداد في قراءة الليل اعلى من السداد في قراءة النهار. النهار في - [00:38:25](#)

في حركات حواليك وفي ولاد صرخوا وهذا كذا وهذا بينادي وفي تلفون. اما في الليل تهدأ الاصوات الجميع وتنقطع الحركات في المنزل. وهذا اعدك بالتالي على الوصول الى السداد في قراءتك وكما قلت الذي يظهر والله اعلم ان السداد في فتح المعاني على قلبك ووصولها اليك. نعم - [00:38:41](#)

ان لك في النهار سبحا طويلا. تصرف وتقليبا في مهامك وشواغلك. ففرغ نفسك بالليل لعبادة ربك او فراغا طويلا لنومك وراحتك طيب ان لك في النهار سبحا طويلا اي تصرف وتقليبا والسبح بمعنى الشغل والعمل - [00:39:01](#)

ان لك في النهار صبحا يعني عملا طويلا وشغلا طويلا وتصرفا طويلا في عننك عمل وفي عننك اه شغل هذا مهندس هذا طبيب هذا مزارع هذا طالب جامعة كل انسان - [00:39:23](#)

اذري بمهماته ومشاغله طب اذا ما المطلوب من هذه الاية هنا في هذا السياق بعد ان نبه على قيام الليل وفضله وطرائق القيام به. قال في الاية سبعة ان لك في النهار - [00:39:35](#)

مكابدة تصرف تقليبا في مهامك وشواغلك المطلوب هو قوله ابتداء هنا قال ففرغ نفسك بالليل لعبادة ربك هذا اول معنى استنتاجي فهم استنتاجي استنبطوا من الاية انه اذا هذه الاية بالتأكيد هي توصل رسالة الي - [00:39:51](#)

مش كذا هذى مش لتعبئة الفراغ هذى اية فيها رسالة. ما دام انت في النهار منشغل باعمالك وذهابك وعودتك فينبغي اذا ان تفرغ الليل لعبادة ربك والاقبال عليه بأنه انت اساسا خلقت لعبادته - [00:40:08](#)

فلا يعقل انه النهار تكون منشغل عنه تماما بتحصيد الرزق والعائلة والشهادة وكذلك في الليل تكون منشغل عنه ايضا طب اذا ما معنى انك تعبد الله او تعبد الله انت وجدت - [00:40:26](#)

للله لتعبده لتقرب اليه لتبدل له. فما دام النهار بطبيعته يصعب التعبد فيه على وجه الكمال بكثرة انشغال الانسان وازدحام الاعمال عليه. فينبغي على المؤمن الذي يبحث عن الهدایة ان يفرغ الليل - [00:40:41](#)

للله سبحانه وتعالى. و هاي القضية فهمها السلف تماما فكانوا يتركون الليل للله عز وجل. حتى النهار فيه عبادات لكن هي طبيعة الحياة ان النهار للكسب والمعاش وجعلنا النهار معاشا - [00:41:00](#)

اما الليل فالله عز وجل يريد من عباده ان يفرغوه له هل نحن نفعل ما يريد الله عز وجل وهذي مشكلة هنا يأتي انا سأنقني عليك قوله تقليا انه ربنا بطلب منك انه الليل تدعوا للله - [00:41:16](#)

يا اخي مش كل الليل ربع الليل ثلث الليل تتركه للله ما مدى التزامك بهذه التوجيه الالهي احنا بالليل نجلس على وسائل التواصل الاجتماعي يبقى الانسان يقلب لحتى الساعة تصير الساعة اطعنعش ليلا - [00:41:33](#)

واحدة ليلا اه تفاهات وكلام لا قيمة له او جلسات شبابية لا معنى لها. ثم بعد ذلك بالكاد اذا استيقظ على صلاة الفجر في المسجد يعني هذا ابن ابوه ارضى عنه واكثرنا ممكنا اصلا تذهب عليه صلاة الفجر في المسجد - [00:41:47](#)

ويصلها سريعا هكذا ويستيقظ من فراشه. والنوم بين عينيه يصلى الفجر ركعتين والفراج جنبه يقلب على التخت وينام الان اذا انت ما فعلت المطلوب منك الله عز وجل يقول لك انا تركت النهار لك يا عبدي - [00:42:02](#)

اشتغل واكتسب وعيش حياتك. لكن الاصل ان تدع لي جزءا من الليل ان تتفرغ غريب وهذا من تعظيم الانسان لله سبحانه وتعالى ان يفرغ جزءا من الليل اما في قراءة القرآن او في طلب العلم او في قيام الليل او ما شابه ذلك يعني ان يكون عبادة والعبادة - [00:42:16](#)

نقول معناها الواسع يعني حتى العلماء كان بعضهم يتفرغ في الليل لكتابه الحديث. او يتفرغ لتحصيل العلم وحفظه. اهم شيء انك تؤدي عبادة اما فقط الليل هكذا كما هو حال مجتمعاتنا. مسلسلات وشاشات تلفزيون وقناة الجزيرة وبتروج وبتاجي وقاعدة مع فلان وطلعوا. هذا ليس هو لي للسلف - [00:42:35](#)

ليس ليهم هكذا لأنهم فهموا عن الله مراده الناس ان لك في النهار سباحا طويلا. فما ينفعش برضو الليل يكون لك سباحا طويلا اه كانه هييك الاية بتقول لك انت في النهار مشغول يا عبدي - [00:42:54](#)

ليه بدك تعطيني ايه؟ او تعطينا جزء منه او تفرغ ما يمكن تفريغه. نعم احسنت هذا معنى اخر ذكره بعض اهل العلم ايضا ان لك في النهار سباحا طويلا بمعنى - [00:43:08](#)

لهذا للدعاة يعني لو حملنا الاية على خصوص الدعاة الذين ينشغلون بدعوة الناس ودعوة اصحاب البدع والمنكرات والفحار ومواجهتهم فكريها. ما الذي يعینك يا محمد صلى الله عليه وسلم على - [00:43:33](#)

مكابدة كفار قريش وما الذي يعینك على تحمل اعباء الدعوة؟ وما الذي يعین الانسان الداعية في نهاره على مواجهة الفاسدين؟ الا ورده من هذا من الليل ذلك كان يعني فيما قالوا كان - [00:43:48](#)

هو اما صلاح الدين الايوبي او نور الدين زنكي احدهم كان في قبل بداية المعركة في الليل يذهب الى الخيام يتقدما فاذا رأى قوما انشغلوا بقراءة القرآن والصلوة قالوا من هنا يأتي النص - [00:44:04](#)

اذا اتى الى خيمة قوم فرآه منشغلين حديث واللهو قال من هنا تأتي الهزيمة كفكرة عامة انت خذها يعني هي فكرة ان الانسان حياته في النهار فيها مكابدة للمنكرات والشهوات. حتى انت الان كطالب جامعي. انا ما بدش اقول كدعاة - [00:44:17](#)

تتكلم انت الان كطالب جامعي تذهب فترى المصائب التي تشب منها الرؤوس في الجامعة. ولا يا شيخ اسامه وكذلك انت كأنسان موظف تشغل في عمل مختلط وجنبك موظفة وزميلة - [00:44:33](#)

ويا رب ثبت ثبت والامور تنتهي على خير اي انسان فينا اليوم بطبعية مجتمعاتنا المعاصرة النهار فتننة بكل المعايير لاكثركم ممكنا واحد فيكم معزز عن رأس جبل اشي ثاني لكن الحياة العامة بطبعتها بتمشي فقط في هذا الشارع حتى تصل الى مكان الدرس ترى من الفتنة ما يكفيك - [00:44:48](#)

هذا فقط في هذا الشارع. فما بالك وظيفتك شغلك حياته العامة جامعتك فما الذي يثبتني على هذه الفتنة؟ انا طالب جامعي او انا مهندس اعمل في عمل مختلط او ما شابه ذلك - [00:45:09](#)

انا طبيب بشتغل في مستشفيات واري ما تشيب منه الروس الذي يثبتك هو قيام الليل قيام الليل هو اكبر معين لك للغض على غض البصر اكبر معين انه الخواطر الرديئة والتفكير في الشهوات ينخفض منسوبه في حياتك - 00:45:20

اما اذا بقى بدون قيام ليل القلب مع الوقت سينتسب انه عم بزيد الضغط عليه من الصور من المدخلات من العمل من كل المشاهد السيئة والردية الضغط بزيد بزيد - 00:45:38

انت في النهاية الک طاقة معينة للاستعمال كل واحد فينا الله اعلم متى تفلت اذا لم يكن هناك قيام ليل يصعب على الانسان ان يستمر امام كل هذه الفتن الشهوات. ففعلا ان لك في النهار سبحا طويلا - 00:45:51

طبيعة النهار متعب على الشباب اليوم تحتاج ان تستعين على نهارك بساعات الليل ما تقول لي انا يا شيخ والله الجامعة فتنتنى وانا مش عارف شو اسوى. طب بصير اعمل كذا او انا والله الشغل وانا بقول لك وبين ساعات الليل هاي ربنا عز وجل عم بعطيك - 00:46:06

يقول لك ساعات الليل بتعينك ما في علاج بتروح على صيدلية يعطيك كبسولات يعني. يقول لك هاي بتعالجك ان شاء الله في النهار. العلاج واضح بده تذهب ليكون لك ورد من الليل قدر المستطاع ولو ركعتين - 00:46:24

اثبت عليهمها فانها باذن الله تؤدي مفعولا عظيما في حياتك. طيب قال او فراغا بس خليني اعلق على هذا المعنى الثاني. اذا ذكرنا كم معنى انا ركناه صبحا طويلا معينين. المعنى الاول - 00:46:37

يا عبدي انت منشغل بالنهار عنى فلا تنشغل عنى بالليل المعنى الثاني اللي اضفناه مع الشيخ اسامه فكرة ايش انه انت في النهار لك منقلب صعب وتقليبات وتعامل مع البشر والحياة والمجتمع بكل ما فيها من الشهوات والفتنة. فتحتاج الى نصيب من الليل - 00:46:51

يعينك على سبع النهار طيب في معنى ثالث كأنه اضافوا النشف هنا لما قال او فراغا طويلا بنومك وراحتك ان كان هذا المعنى انا ما اقتنعتش فيه كثير ايش معنى او فراغ ان لك في النهار سبحا طويلا - 00:47:08

يعني فراغا طويلا تنام فيه وتستريح اه ايش معنى هذا فوارس؟ فبتقدير تنام فيه وتستريح فيه. واجعل الليل للقيام. يعني انت في النهار بامكانك تستريح. نهارك طويل. استريح في النهار - 00:47:27

يقول لك واحد اه قوم الليل وخلص نام الصباح والنهر لكن يعني اخشى ان يعطي هذا معنى سلبي انه انا خلص بقوم الليل واظني في النهار نايم. اني انا عليه قيام ليل. لام في النهار بده تدعوا الى الله. عندك عائلة بده تكتسب لها. عندك - 00:47:46

مشاريع كثيرة علمية دعوية الحياة ليست هكذا القول بان لك في النهار سبحا طويلا. يعني فراغ طويل تستريح وتنام فيه. فاشتغل بالليل بالقيام يعني لا اراه من المعاني الكبيرة لا اراه من المعاني الكبيرة في هذا السياق - 00:47:59

يعني احسنت يعني ممكن يتعارض اصلا مع فكرة انه النهار للعمل وللكسب الا ان يكون المراد يعني استعن على قيام الليل بنومه القليلة. كان بعض السلف يقول استعن على قيام الليل بماذا - 00:48:18

بنومه القليلة يعني هذا يعنيك على انه تكتسب شيء من القوة فتستطيع ان تقوم الليل. انصح لكن عموما لا اراه معنا عظيما. المعاني الاول افضل واعلم. نعم واذكر كانه كان عندك مداخلة؟ اه - 00:48:31

نعم واذكر اسم ربك ودم على ذكره في الليل والنهر وذكر الله يتناول التسبيح والتهليل والتكبير الى الوسيلة الثانية من وسائل الثبات للمسلم وهي الذكر الوسيلة الاولى فصلنا فيها الحمد لله بكافية قيام الليل - 00:48:47

الآن هنا الوسيلة الثانية من وسائل الثبات للمسلم وهي المحافظة على ذكر الله سبحانه وتعالى. لذلك قال واذكر اسم ربك يعني ايه؟ دم على ذكره بالليل والنهر وذكر الله يتناول ماذا - 00:49:04

قال التسبيح الله التهليل لا الله الا الله التكبير الصلاة هي من الذكر. قراءة القرآن من الذكر فالذكر ليس محصور فقط باذكار الصباح والمساء مساحة واسعة مدارسة العلم. شف شو قال. العلم كما قلنا في المجلس الماضي العلم عبادة - 00:49:17

انت طلبك للعلم تكرارك للابيات او النثر او للحديث ودأبك في هذا من ذكر الله سبحانه وتعالى. وهذه الجمالية في طلب العلم. انه كل

حياتك بتكون عبادة وكل حياتك ذكر لله - 00:49:35

سبحانه وتعالى. درس التفسير ذكر لله درس الفقه ذكر لله درس العقيدة ذكر لله. درس النحو ذكر لله. كل ما هو من علوم المقاصل او باللالات ما دمت ت يريد به حفظ الشريعة فانت في دوام الذكر لله - 00:49:50

انه وتعالى. فماذا ت يريد حياة ونعيم اعظم من نعيم العلم ومجالس العلم؟ والذى لا يوجد في اي باب اخر من علوم الدنيا. حتى لو علوم الالى مفيدة ممتدة لكن خصيصة الذكر هذه انما تكون في العلم الشرعي. بالتحديد - 00:50:04

والعلوم الالى انت مثاب عليها اذا نويت بها خيرا لكنها لا تساند ابدا في فضلها العلم الشرعي. نعم وتبتل اليه انقطاع الى عبادته عن كل شيء والتبتل الانقطاع الى الله تعالى بتتأمين الخير منه دون غيره - 00:50:20

وقيل رفض الدنيا وما فيها والتماس ما عند الله اه تبتلا في اختلاف المصدر زيادة زيادة تأكيد. تبتيلك وتبتيلها في اختلاف المصدر زيادة تأكيد اي بتلك بتلك الله بتلك الله فتبتل او جيء به مراعاة لحق الفواصل. طيب ستأتي لهذا ان شاء الله - 00:50:37  
اه هنا الله عز وجل امرك بالذكر وليس فقط بالذكر الخفيف ولا امرك كأنك تنتقطع اليه انقطاعا في الذكر لانه حياته ونومك وليلك كله انقطاع لذكر الله سبحانه وتعالى. طبعا هذا المراد انه انت تتعزل الدنيا ان هذا الله عز وجل لما قال - 00:51:02

تبتل اليه تبتيلها. التبتل اصله الانقطاع اصله ماذا؟ الانقطاع فعل من خلال قرائتك لسيرة النبي عليه الصلاة والسلام والاحاديث فعل الصحابة والتابعين. هل المراد بالتبتل يعني الانقطاع؟ يعني الانقطاع عن الدنيا بمعنى الانعزال عن - 00:51:23

الناس وان تجلس في بيتك فقط تذكر الله عز وجل وتدرس وحدك تأكيد ليس هذا هو المراد متفقين. طب ما اذا ما وجه الانقطاع هنا حتى ما نفهم الاية بشكل خاطى - 00:51:40

ما دام نحن متفقون ان الانسان النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم - 00:51:54

الشريعة تعبدني بالمخالطة الانتاجية اذا ما هو التبتل هنا؟ ما سياقه؟ ها شيخ ناصر شف انت بدأت بكلمة جميلة جمع القلب جمع القلب على الله حتى وان كنت انت تخالط الناس بجسده - 00:52:04

وتبعي وتشتري واللي بتشتغل ولا بتروح يجب ان تحاول ان تجمع دائمآ خواطرك على الله. يكون همك ليلا ونهارا هو الله هذا يعني اقرب المعانى وتبتل اليه انقطع بهمك وجمعيه قلبك اليه - 00:52:25

وهذا لا يعارض انى بشتغل وبروح وياجي لكن حتى وانا بشتغل في ذكر لله عز وجل سبحانه الله دائمآ ذكر الله على لسانى وانا بدرس العلم دائمآ بفكري في هذا الدين وهى الامة وكيف اصلاح حالى وحال مجتمعي - 00:52:43

اختصار انت من نهارك ليك تفكير بنفسك بامتك بيدينك بعلاقتك مع الله وخففت حتى تفكيرك في الزواج والله بدبي اتزوج مشان بدبي احسن نفسي اتي بعائلة واسرة مسلمة واربي ابنائي وتفكر في تربية - 00:52:57

وانت بتفكير في العمل والله بدبي انمى امتي ومجتمعي وحتى لو بدبي اخترع شيء هدف الامة والاسلام فهذا طبعا يعني وسع معنى الانقطاع وجمع القلب على الله. لذلك هو قال رفض الدنيا وما فيها. شف شو قال النسفي رفض الدنيا مش معناته اني ما اشتغلش في الدنيا. ألا - 00:53:12

رفض الدنيا انه انا ما بشتغل للدنيا من اجل انها دنيا كل انتفاعي وتقليي واكتسابي وعملي ومشاريعي وقرار زواجي وقرار دراستي في الجامعة وقرار وظيفتي في المستقبل وذهابي وسكنى وكل قراراتي الحياتية - 00:53:29

انا جعلت همي فيها مرضاة رب العالمين فهذا هو الانقطاع الایجابي لله سبحانه وتعالى وليس الانقطاع السلبي اللي ممكن يفهمه بعض المتصرفه او اللي ينزعز ويجلس وحده ولا يؤثر في مجتمعه ولا يكون منتجًا فيه - 00:53:48

فاما فهمنا الانقطاع بهذا المعنى فانعم به من فهم. انعم به من فهم عليه الصلاة والسلام ها ايش علاقة هذا بمعنى فيه تمام لكن انت هنا بدك تعطي معنى واضح للانقطاع. معنى ايجابي - 00:54:04

يساعد الانسان على تطبيق الاية بالشكل الصحيح. نعم الشعب بهد يعلم الانقطاع على معنى العزلة لكن هو يقول خلونا نحملها على

عزلة جزئية وتبتل اليه تبليا يعني كأنه يقول اجعل لك في يومك - 00:54:32

عزلة جزئية بينك وبين الله سبحانه وتعالى فانت تحتاج هذه العزلة. عزلة لمحاسبة النفس والنظر فيها. اه حقيقة جميل صعب اقول لك خطأ يعني معنى جميل انك عملت على العزلة بس مش بالعزلة السلبية. العزلة الانقطاع الحسي - 00:54:55

لكن بصورة جزئية بحيث تأخذ زادك في قيام الليل وحياتك ثم تعود الى معاشرة الناس والعيش معهم ثم تعتزل عزلة جزئية ساعة ساعتين. والذي يعني كل انسان يريد صلاح نفسه لابد ان يحاسب نفسه. ولابد فعلا ان يكون له شيء من الانقطاع الجزئي يوميا - 00:55:14

للله سبحانه وتعالى ولو تلت ساعة او نصف ساعة وهذي اضافة جميلة في هذا المقام. طيب. قال والتماس ما عند الله. اذا وقيل هو رفض الدنيا وما فيها والتماس ما عند الله هو قريب من المعنى الذي ذكرناه بمعنى - 00:55:31

الانقطاع الوجداني بحيث يكون هكذا كله للله سبحانه. اه شيخ ابراهيم ممكن بس لانه السياق الان اختلف فانا انتقل الى قضية الذكر لماذا قلنا جمع القلب قد تكون هي الاعلى هنا وحتى هو النصف اللي ركز على موضوع رفض الدنيا وما فيها الانقطاع الوجداني وان يكون هكذا وانشغالك بالله - 00:55:45

انه سياق قيام الليل انتهت هناك والان انتقل لموضوع الذكر وتبتل اليه تبلي رب المشرق والمغرب واصبر. الان هو يريد ان يعمم وسائل الثبات. الوسيلة الاولى قيام الليل الوزيرة الثانية الذكر - 00:56:10

وهذا الذكر وشف هي قضية جمع القلب متناسبة كثيرة مع موضوع الذكر ايش هو الذكر ان يبقى الله عز وجل هو في ذاكرتك ان يكون الشيء الذي تتذكره دوما الله - 00:56:23

هذا معنى الذكر جاني اذكروا اذكر الله بقول لك اذكر رب العالمين الذكر ما هو تذكر فكرة اذا المطلوب مني ان اكون دائما متذكر لله وهذا التذكر لله دوما يحتاج الى انقطاع عن الدنيا واجتماع القلب عليه حتى احقق هذا الذكر باعلى مستوياته - 00:56:37

الله لا يريد منك اعلى مستوياتي لكن شو ما ان تتحققت برضه جيد فهناك خطاب للصالحين وهناك خطاب للمقتدين وهناك خطاب للظالمين لانفسهم فالله يعلمك واذكر اسم ربك. طب ما الذي سيعينني على الذكر - 00:56:59

ان ابقى دوما متذكرا لله وانا في السيارة ذكرت رب العالمين وانا جالس بشتغل يا اخي تذكرت رب العالمين وانا عم بقرأ كتاب تذكرت ربي وانا بتزوج تذكرت رب العالمين في كل ساعاته - 00:57:16

ايش اللي بيعيينك على مداومة الذكر هذه ديمومة الذكر هو انقطاع القلب واجتماع القلب على الله سبحانه. هذا اللي بخليك دائما في حالة تذكر واستيقاظ وانتباه. حتى وانت طالع رحلة مع اصدقائك يا شيخ هالجبل - 00:57:30

سبحان اللي خلقه تنظر في شيء من جميل او في انسان هيك بتتجده سبحانه الله دائما كل شيء يخبرك بذلك على الله. يذكره بالله. وفي ناس غفلتهم شديدة وقد تكون منهم اللي يعيش حياته ونهاره ليل - 00:57:44

لا يتذكر ربه الا مرة يعني اذا دخل في الصلاة بل بعضا والله حتى اذا دخل في الصلاة يقول الله اكبر ما يستيقظ الا والسلام عليكم ورحمة الله. يسرح في الدنيا وفي الامتحانات والجامعة والمشاريع - 00:57:57

هذا ايش ذكرك لله عز وجل؟ واضح انه ما في تبلي ما في انقطاع قلبي ما في اجتماع قلب على الله عندك. وانما انت فقط يعني ذكر محدود ولذلك هذه من صفات - 00:58:10

المنافقين اخوان مش ربنا عز وجل قال عنهم ولا يذكرون الله الا قليلة يعني هذه حالة من حالات النفاق اللي بدك تسارع في معالجتها من صفات المنافق انه حجم تذكره في الاربعة وعشرين ساعة لله - 00:58:21

محدود. شف ربنا ما قال ان المنافق ما بتذكر رب العالمين. انتبه قالوا لا يذكرون الله الا ايش قليلة. بتذكر لكن محدود جدا جدا هذه ليست حالة ايمان هذه حالة نفاق - 00:58:38

واما المؤمن بطبيعته انه تذكر لله كثير وهذه الكفرة نتفاوت بها على حسب اليقظة وعلى حسب انتباها وعلى حسب تبتلنا وانقطاع قلوبنا للله سبحانه وتعالى يعني انت بتعرف علمائنا اللي بيتكلموا في قضية الذكر يقولون الذكر ثلاث مراتب - 00:58:53

وهذا كثير ما اشار لي خاصة العلماء اللي بيتكلموا في التزكية. قالوا هناك ذكر باللسان فقط وهناك ذكر بالقلب فقط وهناك ذكر باللسان والقلب. فهل الذكر لا يكون الا باللسان؟ هذه قد ينزع فيها - [00:59:24](#)

لكن ربما نقول الاصل نعم الاصل ان اللسان لابد وان يكون عنصرا لكن هم ينصحون انه هناك صور من من صور الذكر تكون بالقلب حتى احيانا يقولون اذا لم تستطع ان تذكر الله بلسانك - [00:59:39](#)

اذكره بماذا؟ بقلبك وذكر الله بالقلب فقط واعلى من ذكر الله باللسان فقط حتى في علم السلوك الذي يذكر الله بقلبه فقط يكون هكذا جالس لسانه ما بتكلم لكنه يفكر بالله ويعظم الله اعلى من يذكر باللسان مع غيبة القلب. فعموما كلامك جميل لكن تبقى الانتقاد او الاعتراض انه هذا الذكر لا يكون الا باللسان - [00:59:52](#)

ام يمكن يكون بالقلب فقط؟ انا يعني هذا يحتاج معالجة. طيب ثم قال بعد ذلك تبتيلا قال في اختلاف المصدر زيادة تأكيد. ايش يعني يا سند احسنت. الان هي الاية ايش قال - [01:00:12](#)

وتبتل اليه. الفعل تبتل فعل امر صح ماضيه تبتل فلان. الفعل تبتل ما ما مصدره تبدل تبتل. هذا مصدره القياسي يعني هيك الاصل يكون مشان المصدر القياسي الاصل فالتالي اذا درست اذا علم الصرف شو راح يقول لك؟ يلا لو سألك ما مصدر تبتل؟ بتقول لي تبتل - [01:00:30](#)

طب تيجي هنا للالية هنا ما قلت وتبتل اليه تبتل المفعول المطلق قال وتبتل اليه تبتيلا اتي بمصدر اخر له لماذا فعل ذلك؟ لماذا العرب احيانا تفعل ذلك قال في اختلاف المصدر ايش يعني في اختلاف المصدر؟ اكتب. لم يأتي بالمصدر القياسي للفعل تبتل. وانما اتي بمصدر - [01:00:56](#)

اخرا لماذا اختلف المصدر قال لزيادة التأكيد وهذه فائدة لغوية انه انا قد لما اتي بمفعوله المطلق اذا لم اتي بالمصدر القياسي واتيت بمصدر اخر مصدر فعل اخر فهنا من مقاصدي في ذلك - [01:01:21](#)

زيادة التأكيد لأن المفعول المطلق هو اصلا يفيد التوكيد فما بالك اذا غيرت التكتيك وما اتيتتش بالمصدر القياسي واتيت بالمصدر غير القياسي. اذا هنا انا ماذا افعل ازيد التوكيد. اينما معنى هذا في - [01:01:39](#)

صورة سابقة اتي المفعول المطلق قريب العهد بها بسورة نوح عليه السلام. والله انتكم من الارض نباتا. الاصل انتكم من الارض ان بات هذا مصدره القياسي فعذر الى اسم المصدر فاتى بنباتا وهذا طبعا - [01:01:54](#)

له معاني كثيرة يعني ليس فقط هذه الفكرة له معاني كثيرة اخرى. كان عندك اضافة سند ايوا يريد اضافة معنى الفعل الذي له هذا المصدر. لانه تبتيلا ما فعله نعم - [01:02:12](#)

بتله فهو كانه اعطاك فعلين هون. مرة اعطاك تبتل وتبتل. ومرة لما اعطاك المصدر غير القياسي فانت بتقول هذا المصدر شو فعله الحقيقي فكانه لما اعطاك فعلين ضمنيا زاد التأكيد - [01:02:35](#)

وهذا من يعني المعاني الملحوظة في هذا السياق اذا اي بتلك الله فتبتل بتلك الله لانه بتل هو اللي مصدره ترتيل مشان هيكا رجعونا للنسف يبين لك ان تبتيلا مصدره هو مصدر لفعل اخر. وهو الفعل بتله - [01:02:51](#)

بتلك الله يا محمد صلى الله عليه وسلم. فتبتل. طيب هناك رأي اخر او علة اخرى لماذا اتي بمصدر تبتيلا الان العلة الاولى ايش دخلها؟ زيادة التأكيد قال فال المصدر من اجل زيادة التأكيد - [01:03:14](#)

جاء بعلة اخرى قال او خالف المصدر مراعاة للفوائل بعد شوية مش اه مش عالية كثير بس اخذناها في البلاغة. مراعاة الفوائل يعني مراعاة السجع الان ايش الاية الماضية ان لك في النهار سبحا - [01:03:32](#)

طويلة واذكر اسم ربك وتبتل اليه. شف لو حكى تببتلا المصدر القياسي كسر كسر السجع لو قال واذكر اسم ربك وتبتل اليه تببتلا كسر السجرا مع الاية السابقة هم ما بسموه سجع في القرآن بسموه فوائل كما قال السيوطي في العقود. هذا من باب اللادب انه القرآن ما بنقول سجع بنقول فوائل - [01:03:49](#)

فاتى بتبتيلا حتى يبقى الايقاع الصوتي واحد لانه ايش قالوا؟ واقوم قيل كل في ياء ولام. كل الايات ختامها ياء ولام واقوم قيل ان

لك في النهار سبحا طويلا. واذكر اسم ربك وتبتل اليه - 01:04:13

اذا قلت تبتل راحة الياء واللام فقال اتأتيلا حتى تضرها يا ولام. هذا اسمه مراعاة الفوائل. لكن هذه العلة لا يذهب اليها الا عندما نفقد العلل المعنوية من العين المعنوية اولى - 01:04:32

الا هذى مجرد علة لفظية من المحسنات البديعية اللغوية. فالاولى ان يقال هي زيادة تأكيد ثم طبعا ضاع الفاصل ما في مشكلة. تفضل يا زلمة اه ها يعني ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك. فانت بتشوف انه واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلها هي تعود الى الاية السابقة - 01:04:47

يعني انت تزيد ان تقول ان لك في النهار سبحا طويلا ففي داخل هذا الصرح الطويل لا تنسى ان تذكر اسم ربك وتبتل اليه تنتقطع انقطاع جزئي زي ما بقول الشيخ - 01:05:42

هسا شوف الان ظاهر السياق انه ان لك في النهار سبحا طويلا هي تعليل للايات السابقة لقيام الليل مش للي ما بعدها لكن المعنى الذي انت اضفته هل استطيع اجزم؟ يعني دائمًا القرآن حمال وجوه. فاذا انت اتيت معنا يتواافق مع الدلالات اللغوية وليس بعيدا - 01:05:59

يقول لك ممكن فقضية ان لك في النهار سبحا طويلا فاجعل النهار للذكر وتبتل اليه واجعل فيه شيء من الانقطاعات جزئية تتذكر صلاة واقبال على الله سبحانه وتعالى. لكن انا دايما بفضل المعنى العام والاشمل - 01:06:18

يعني كلمة الانقطاع الجزئي وبين اضافها الاخ لكن انا بنصح دايما نبقى على المعنى العام واجمل وهي انقطاع القلب كله لله اذا حملت موضوع الانقطاع الجزئي انا اذهبت العمومية والشمول - 01:06:34

قال لك على الانقطاع الكامل التام لله عز وجل وهو انقطاع القلب تعلقا به وارتباطا به في كل حركاته وسكناته. فهذا يبقى ابلغ من تفسيره فقط بالانقطاع الجزئي والله اعلم. اكمل - 01:06:48

رب المشرق والمغرب بالرفع اي اي هو رب خبر المنتدى محنوف. هم، هو رب المشرق والمغرب وكأن هذا تشعر فيه التعليل لماذا يجب ان انقطع لهذا الله بقلبي - 01:07:01

لماذا يجب ان اجتمع بقلبي عليه دون ما سواه ليه ورب المشرق والمغرب هي تشعر تعليل لماذا ينبعي على الانسان على هذا الكائن ان يجمع قلبه على هذا الله دون غيره - 01:07:17

وان يرفض الدنيا ان يتثبت بها. لانه هذا الله هو رب المشرق والمغرب وهذه دلالة الهيمنة. والسيطرة على كل شيء. هو الحاكم هو المسيطر على كل شيء فانت تحتاجه في كل حركاتك وسكناتك. نعم. او مبتدأ خبره لا الله الا هو - 01:07:32

وبالجر شامي ان نقول رب المشرق مبتدع والخبر لا الله الا هو ان تقول رب المشرق والمغرب. اه ماذا تزيد ان تخبرني عنه لا الله الا هو يصلح. نعم. وبالجر شامي وكوفي غير حفص - 01:07:48

بدل من ربك اه اذا هناك من قرأها بدأ الرب ربى رب المشرق طب اللي قرأها ربى جعلها بدل من ايش؟ من الاية السابقة. قالوا واذكر اسم ربك الاية السابقة ربك مضاف اليه مجرور - 01:08:04

فمن قال واذكر اسم ربك وتبتل اليه. رب المشرق جعل ربى الثاني بدل من رب الاولى. كأنها زيادة توضيح تقرير من هو هذا الاداري؟ قلت لكم هي تعليل لماذا اذكر هذا الله؟ لماذا انقطع اليه؟ انه يستحق ذلك - 01:08:23

هو رب المشرق والمغرب ولذلك انا افضل الاعراب الاول وهي ان تكون جملة مستقلة هو رب المشرق والمغرب ثم بعد ذلك تأتي جملة جديدة لا الله الا هو ثم الجملة الثالثة فاتخذه وكيلا - 01:08:43

هذا يكون ابلغ واجمل في السياق اذا هو رب المشرق والمغرب هذا تعليل طب ما دام هو رب المشرق والمغرب اذا لا الله الا هو لا معبد بحق الا هو سبحانه وتعالى. وبالتالي هو الذي لعاد فعل مرة اخرى ضرورة الانقطاع اليه. قال فاتخذه - 01:09:00

لماذا انا احتاج الى واذكر اسم ربك وتبتل اليه لانه هو المالك. الرب في اصل لغة العرب ما هو المالك السيد المدبر لكل شيء. فانت ايهما الانسان عندك رب ومالك وسيد لكل شيء لكل ما بين المشرق والمغرب لكل الكون - 01:09:19

فهذا المالك والسيد هو الذي انت تحتاج ان تتوكل عليه وتفوض امورك اليه هو الذي سيقضي حوانجك ذلك ختم الاية قال لك فاتخذه وكيلا فلا تستطيع ان تعيش ايها الانسان دون ان تتوكل - 01:09:39

انت لا تستطيع ان تعيش دون ان تتوكل والوکالة بتعرفوها في الفقه الاسلامي لازم تفوض امرك الى شيء والله اعظم شيء هل يجوز ان نقول عن الله شيء ما الدليل - 01:09:57

نعم يجوز ما الدليل قل اي شيء اكبر شهادة؟ فالله اعظم ما في هذا الوجود وهو الخالق المدبر السيد المتصرف لا الله الا هو فهو الوحيد المدبر وهو الوحيد الذي يستحق العبادة فهذا الذي عليك ان تتخذه وكيلا وهذا الذي من اجله تذكر - 01:10:10  
وتبتلي اليه تبتليا. فهذه الاية تشعر كانها تبين حاجتك. على ان تبقى متذكرا لله حاجتك الى ان تبقى منقطعا بكل قلبك الى الله تشعر فيها نفس التعليم لماذا انا احتاج لهذا التبت والانقطاع الكلي القلبي - 01:10:30

بها الله لانه هو الرب هو المدبر هو السيد هو الذي يملك الانفاس واللحظات والافكار هو رب المشرق والمغرب وهو المعبد بحق وحده فليس لك مجال الا ان تتخذه هو - 01:10:51

دون من سواه وكيلا تفوض اليه امور حياتك وهمومك واشكالاتك ومصائبك ولا يمكن للانسان ايها الكرام ان يعيش حياة طيبة دون هذا التوكل كل الناس الذين ترونهم يعيشون لشهواتهم ولذاتهم ودنياهم بدون توكل على الله - 01:11:07

كن واثقا تمام الثقة ان قلبه منهار من الداخل ماشي ممكן نشوфе في فيلا وسيرة وفخمة وكذا متزوج ويعيش حياة مرفهة وبيضحك امامك حتى في الحياة. لكن كن واثقا ان القلب مهزوز وضعيف - 01:11:27

لان هذا القلب انما خلق ليتوكل على الخالق فاذا لم يتتوكل على الخالق واتخذ وكيلا اخر فاعلم ان الحياة لا يمكن تمشي على استقامة لا يمكن مهما اظهر لك من جمال الظاهر وجمال اللذات اعلم انه في الباطن مهزوز - 01:11:41

وهو في اي لحظة قابل للانتحار او قابل للشك وفي اي مشكلة قابل انه يصيبه اكتئاب نفسي ويراجع الاطباء او يعاني من امور نفسية صعبة. سهل جدا جدا. لانه هذا القلب انما - 01:11:58

من مشاكلهم نفسية بالاعتماد على خالقه سبحانه كان في هنا مداخلة ايوة او حتى رب المشرق والمغرب هي رب المشرق هي ايها نستعين وفي لا الله الا هو ايها نعبد ثم فاتخذه وكيلا هي ايضا من تبعات الربوبية - 01:12:12

من تبعات الربوبية هي ماذا انك تتتوكل على الله سبحانه وتعالى وتفوض الامور اليه. نعم انا فهمت عليك انك تقصد انه الايات السابقة تكلمت عن سياق العبودية وهذا سياق - 01:12:39

الوهية. فهنا جاءت الاية تبين لماذا هو المستحق لكل هذه العبوديات؟ اذا لانه هو الرب المتصرف الذي لا يمكن ان تستقيم الحياة بدون فهذا معنى جميل جدا انك تلحظه وانت تقرأ سورة المزمل. اكمل - 01:13:00

وعن ابن عباس رضي الله عنهم على القسم باضمار حرف القسم نحو الله لافعلن. وجوابه لا الله الا هو. الان احنا قلنا يا رب بالشرق اذا على قراءة الكسر رب المشرق ما تخرجه - 01:13:16

بدل طيب لكن هناك تخريج اخر على قراءة الكسر وهو ان تكون ربي قسم وحرف القسم ممحونف كانه قال وعن ابن عباس على القسم باضمار حرف القسم كأنه قال ورب المشرق والمغرب - 01:13:32

لا الله الا هو يعني اقسم برب المشرق والمغرب انه لا معبد بحق الا الله. فهذا القسم وهذا جواب القسم هذا تخريج وانا ولكن دائما علماءنا في الناحية ايش يقول لك؟ اي تخريج يحتاج الى تقدير ممحونف فلا حاجة اليه اذا امكن التخريج بدون تقدير ممحونف. انت - 01:13:51

اضطريت تقدر شيء ممحونف هو وهو القسم. ان التقدير ورب المشرق والمغرب ايش المقسم عليه لا الله الا الله. انا اقسم بالله انه ما فيش الله الا الله بس هذا احتاج كما قلنا الى تقدير حرف جر ممحونف. وهذا ضعيف جدا. خاصة ان تاء حروف الجر. هل تعمل وهي ممحونفة؟ هذا ضعيف جدا جدا - 01:14:10

نعم كقولك والله لا اجد في الدار الا زيد. نعم فاتخذه وكيلا ولها او كفيلا بما وعدك من النصر او اذا علمت انه ملك المشرق والمغرب

وان لا الله الا هو فاتخذه كافيا لامورك. وفائدة الفاء - 01:14:31

الا تثبت بعد ان عرفت. عرفت في تفويض الامور الى الواحد القهار اذ لا عذر لك في الانتظار بعد الاقرار. جميلة هاي الفائدة  
الان قال فاتخذه وكيلا لماذا اتي بالفاء هنا - 01:14:51

رب المشرق والمغرب لا الله الا هو الان هذا فصل في علم البلاغة ايش بيسى هذا تصل بين الجملتين ما عطف الاولى على الثانية هو  
رب المشرق والمغرب بعدين لا الله الا هو ما عطفها - 01:15:07

ثالث عطفها بس ايش حرف العطف اللي استعمله فاتخذه لماذا استعمل الفاء هنا ولم يستعمل الواو لماذا لم يقل واتخذه وكيلا او ثم  
اتخذه وكيلا. كل شي في القرآن محسوب اخواني - 01:15:22

كل شيء في القرآن محسوب فهو يقول لك علل لماذا قال فاتخذه بالفاء. الفاء ماذا تدل في العربية عن التعقيب اذا قلت جاء زيد فعمرو  
شو معناها؟ انه عمرو اجي بعد زيد مباشرة - 01:15:37

بينما لو قلت جاء زيد ثم عمرو عايزين نقول ان عمرو جاء بعد مدة ممكن بعد يوم يومين ساعة ساعتين. فالفاء يقولون تدل على  
الترتيب والتعقيب. تدل على امرین - 01:15:55

ترتيب والتعقيب يعني سرعة حصول الشيء الثاني المعطوف بعد حصول المعطوف عليه جاء زيد فعمرو تدل على انه عمرو  
اجا بعد زيد لكن جاء بعده ماذا؟ عقبه مباشرة وهو يريد ان يقول لك وهذه معنى لطيف اذا عرفت انه رب المشرق والمغرب -  
01:16:09

وعرفت انه لا الله الا هو اذا ما مباشرة الان دون ان تتأخر في اتخاذ القرار اتخذه وكيلا فاتي بالفاء ليدل على ان اتخاذ الله وكيل يجب ان  
يحصل مباشرة عقب معرفتك بانه الرب وانه المعبود - 01:16:32

فهمتم؟ ذلك قال وفائدة الفاء الا تثبت ايها الانسان بعد ان عرفت ما عرفت انه الرب وانه الله لا تثبت يعني ما تستناش حتى تفوض  
الامور اليه مباشرة يعني هذا القرار مش قرار. والله خليني بس اقتنع شوي اني اتوكل على الله. بتوك يا شيخ. لا ما فيش مجال -  
01:16:53

ما دمت عرفت فالزم مش هيقول لك عرفت فالزم عرفت انه رب المشرق والمغرب عرفت انه لا الله الا هو اذا لا مجال للتأخر في اتخاذ  
قرار تفويض الامور الى الله سبحانه وتعالى لانه هذا كما قال اذ لا عذر لك جميلة هاي العبارة. اذ لا عذر لك في الانتظار بعد الاقرار -  
01:17:13

لا عذر لك في الانتظار بعد الاقرار. ايش مستني ماذا تنتظر حتى تتوك على الله؟ ما دمت اقررت انه الرب؟ واقررت انه المعبود لا الله  
الا هو ماذا تنتظر ما في مجال للانتظار. لا عذر لك في الانتظار بعد الاقرار. كان في هنا الاخ سأل تفضل - 01:17:33  
ما فهمت لا ايش علاقة بهذا الموضوع فاهم في اتخاذ قرار التوك. جميل لا يعني هذاك سياق اخر هناك فش فيها يعني الفاء لا يوجد  
في السياق اللي انت لا لا انا فاهم سياق اخر. سياق اخر في تأكيد ضرورة الایمان التام. يعني ما دمتم امتنتم اصالة فعليكم ان تتحققوا  
كمال مراتب الایمان - 01:18:00

فالفاء هنا لا عم تعطي معنى اخر شوي بعيد عن السياق اللي انت حضرتك بتتكلم عنه. الله يكرمك طيب اكمل واصبر على ما يقولون.  
واصبر وصلنا الى الوسيلة الثالثة من وسائل الثبات - 01:18:40

تكلمنا عن قيام الليل قم الليل. تكلمنا عن الذكر واذكر اسم ربك طيب الان سنتكلم عن الصبر والصبر مر لكن لابد منه في الحياة.  
فالحياة فيها من البلاء والتعب والارهاق - 01:18:52

ما لا يعني ما يدني الانسان ومواجهة هذا البلاء انما يحتاج الى صبر. وانما الصبر بالتصبر. يقول لي كيف بدبي اصبر؟ اذا صبر مر على  
خلاف هوى هوى النفس انما الصبر بالتصبر والحلم بالتحلم - 01:19:08  
هذا الشيء انت توطن نفسك عليه لكن شوف لماذا ذكر الله عز وجل الصبر المرحلة الثالثة والأخيرة ها احسنت قيام الليل والذكر هو  
الذي سيعطيك الصبر الصبر وحده صعب انا بقر بك - 01:19:23

الصبر وحده كالة صعب الله عز وجل قبل ما يقول لك ما قال لكش في اول السورة يا ايها المزمل اصبر لـأ. بدأ مع بالاسهل

فلاسهـل قيـام اللـيل والـذـكـر - 01:19:39

ترى نفسه نفسه قيـام اللـيل مش مـحتاج صـبر يا جـمـاعـة حتى تستـطـع تـكـسـبـه طـيـبـ الذـكـر انه تـصـبـحـ الذـكـر عـادـيـ. مش هذا مـحتاجـ

لـصـبر اـصـلـاـ انه الـانـسـانـ خـلـصـ بـمـلـ معـ الـوقـتـ اذاـ ماـ وـطـنـ نـفـسـهـ - 01:19:53

الـىـ انـ يـصـبـحـ الذـكـرـ جـمـالـاـ وـانـسـاـ. فـاـكـتـسـابـ عـادـةـ قـيـامـ اللـيلـ عـبـادـةـ قـيـامـ اللـيلـ لـنـصـبـحـ عـادـةـ اـقـصـدـ. هـذـاـ يـحـتـاجـ صـبـرـ وـهـذـيـ مرـحـلـةـ اـولـىـ

وـبـصـبـرـ عـلـىـ قـيـامـ اللـيلـ حتـىـ يـكـسـبـ هـذـاـ الـامـرـ - 01:20:06

وـبـصـبـرـ عـلـىـ الذـكـرـ حتـىـ يـكـسـبـ هـذـاـ الـامـرـ. نـعـطـيـهـ بـعـدـ ذـلـكـ الصـبـرـ عـلـىـ مـصـائـبـ الدـنـيـاـ وـهـمـوـمـهـاـ وـاشـكـالـاتـهـاـ. وـالـدـعـوـةـ فـيـهـاـ فـقـالـ وـاصـبـرـ

عـلـىـ ماـ يـقـولـونـ هـنـاـ حـدـدـ الشـيـءـ الـلـيـ رـاحـ يـصـبـرـ عـلـيـهـ. اـيـشـ هـوـ؟ـ - 01:20:19

الـاـذـىـ. قـالـ وـاصـبـرـ عـلـىـ ماـ يـقـولـونـ. مـاـ قـالـ اـصـبـرـ وـسـكـتـ. لـاـ اـصـبـرـ عـلـىـ ماـ يـقـولـونـ. اـذـاـ هـوـ يـرـيـدـونـ الصـبـرـ عـلـىـ الـاـذـىـ الصـبـرـ عـلـىـ الـاـذـىـ

يـحـتـاجـ عـدـةـ سـابـقـةـ مـنـ قـيـامـ اللـيلـ وـالـذـكـرـ - 01:20:33

هـذـاـ تـرـاـبـ قـرـآنـيـ واـضـحـ بـدـكـ اـنـتـ اـنـسـانـ دـعـوـيـ اـنـسـانـ تـشـتـغلـ فـيـ بـرـنـامـجـ قـرـآنـيـ بـرـنـامـجـ تـوـاجـهـ عـلـمـانـيـ لـيـبـرـالـيـةـ الـيـوـمـ المـشـاـكـلـ كـثـيـرـةـ

بـاـيـ مـشـرـوـعـ دـعـوـيـ وـهـنـاكـ مـنـ يـقـفـ فـيـ وـجـهـ المـشـرـوـعـ الـاسـلـامـيـ - 01:20:45

الـصـبـرـ يـحـتـاجـ لـعـدـةـ اـذـىـ وـاصـبـرـ عـلـىـ ماـ يـقـولـونـ فـيـ ايـشـ ماـ حـدـدـ شـيـءـ مـعـيـنـ كـلـ ماـ يـقـولـهـ. هـنـاـ يـعـنـيـ سـيـأـتـيـكـ النـسـفـيـ يـقـولـ آـآـ عـلـىـ

ماـ يـقـولـونـ فـيـكـ عـلـىـ ماـ يـقـولـونـ فـيـ ايـشـ فـيـ اللـهـ فـيـ - 01:21:00

اـيـ فـيـ اللـهـ مـنـ اـدـعـاءـ الصـاحـبةـ وـالـوـلـدـ. اوـ فـيـكـ يـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ القـوـلـ اـنـكـ سـاحـرـ اوـ شـاعـرـ. حـقـيـقـةـ مـاـ فـيـ دـاعـيـ

لـلـتـحـدـيـدـ. هـذـاـ اـنـوـاعـ مـنـ الـاـذـىـ لـكـ قـالـ وـاصـبـرـ عـلـىـ ماـ يـقـولـونـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـؤـذـيـ بـهـ عـلـىـ عـمـومـهـاـ. نـعـمـ - 01:21:15

وـاصـبـرـ عـلـىـ ماـ يـقـولـونـ فـيـ مـنـ الصـاحـبةـ وـالـوـلـدـ اوـ فـيـكـ مـنـ السـاحـرـ وـالـشـاعـرـ. وـاهـجـرـهـمـ هـجـرـاـ جـمـيـلـاـ. جـانـبـهـمـ بـقـلـبـكـ وـخـالـفـهـمـ مـعـ حـسـنـ

الـمـخـالـفـةـ وـتـرـكـ الـمـكـافـأـةـ وـقـيـلـ هـوـ مـنـسـوـخـ بـاـيـةـ الـقـتـالـ. الـاـنـ هـذـهـ الـاـيـاتـ - 01:21:32

نـزـلـتـ فـيـ مـكـرـمـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـمـرـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـصـبـرـ عـلـىـ ماـ يـسـمـعـهـ مـنـ الـاـذـىـ وـعـدـمـ الـمـوـاجـهـةـ الـعـسـكـرـيـةـ اـنـ الـقـتـالـ

اـنـمـاـ شـرـعـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ فـيـ فـتـرـةـ مـكـرـمـةـ كـانـ مـأـمـوـرـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـهـدـوـءـ ضـبـطـ النـفـسـ كـمـاـ يـقـولـونـ وـاـنـهـ لـاـ تـقـابـلـ اـسـاعـتـهـمـ

لـكـ - 01:21:49

بـالـاـسـاعـةـ ذـلـكـ اـشـقـىـ لـلـنـسـفـ وـخـالـفـهـمـ مـعـ حـسـنـ الـمـخـالـفـةـ وـتـرـكـ الـمـكـافـأـةـ. يـعـنـيـ لـاـ تـقـابـلـهـمـ بـالـاـسـاعـةـ. اـيـشـ يـعـنـيـ تـرـكـ الـمـكـافـأـةـ اـذـاـ هـمـ اـسـاعـوـاـ

اـلـيـكـ لـاـ تـكـافـهـمـ بـالـاـسـاعـةـ يـهـمـهـمـ اـعـرـضـ عـنـهـمـ قـضـ الـطـرفـ - 01:22:11

عـنـهـمـ فـيـ هـذـهـ الـمـرـحـلـةـ لـاـنـ شـوـ قـالـ بـعـدـيـهـاـ؟ـ قـالـ وـهـذـهـ الـاـيـةـ مـنـسـوـخـةـ باـعـتـبـارـ اـنـهـ الـاـيـاتـ اللـيـ نـزـلـتـ بـعـدـ ذـلـكـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ اـمـرـتـهـ بـمـاـذـاـ

كـتـبـ عـلـيـكـمـ الـقـتـالـ وـهـوـ كـرـهـ لـكـمـ الـمـرـحـلـةـ الـاـولـىـ كـانـ تـهـجـرـهـمـ رـجـلـاـ جـمـيـلـةـ. الـمـرـحـلـةـ الـثـانـيـةـ سـيـفـ - 01:22:30

وـهـكـذـاـ الـدـعـوـاتـ بـمـرـحـلـةـ اـنـتـ مـشـ صـاحـبـ زـمـامـ الـمـبـادـرـةـ. الـعـدـوـ اـقـوـىـ مـنـ بـدـكـ تـتـعـلـمـ الـهـدـوـءـ تـلـعـمـ الـاـتـرـازـانـ تـلـعـمـ الـهـجـرـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ سـتـؤـذـنـ

اـنـتـ بـتـبـاـشـرـ الـدـعـوـةـ وـتـوـاجـهـ بـالـحـكـمـةـ وـالـمـوـعـظـةـ الـحـسـنـةـ وـتـجـاـدـلـ بـالـتـيـ هـيـ اـحـسـنـ. بـسـ مـاـ بـتـحـمـلـ السـلـاحـ - 01:22:47

مـاـ بـتـوـاجـهـ مـوـاجـهـةـ عـسـكـرـيـةـ لـاـنـ اـنـاـ لـسـاتـ مـنـ الـحـلـقـ الـاـضـعـفـ وـمـشـ فـقـطـ لـانـكـ مـؤـمـنـ هـذـاـ بـحـدـ ذـاـتـهـ يـخـوـيـ لـكـ اـنـكـ تـحـمـلـ السـلـاحـ. اـنـهـ

بعـضـ النـاسـ بـكـوـنـ الـحـلـقـ الـاـضـعـفـ وـمـهـدـدـ حـالـهـ بـسـ مـصـرـ يـحـمـلـ السـلـاحـ مـنـ اـجـلـ اـيـشـ؟ـ يـاـ اـخـيـ مـشـ اـنـاـ مـؤـمـنـ - 01:23:07

اـهـ بـسـ هـوـ سـنـةـ اللـهـ فـيـ التـغـيـيرـ لـاـ تـقـمـ عـلـىـ الـكـرـامـاتـ وـاـنـمـاـ تـقـمـ عـلـىـ الـاـسـبـابـ مـشـ لـانـكـ مـؤـمـنـ مـعـنـاـتـهـ كـنـاـ عـلـىـ هـذـهـ الـفـكـرـةـ كـانـ زـمـانـاـ

فـتـحـنـاـ رـوـمـاـ وـاـيـطـالـياـ وـفـرـنـسـاـ وـالـدـنـيـاـ عـسـلـ وـاـصـبـحـنـاـ حـكـامـ الـعـالـمـ - 01:23:22

وـانـ كـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـاـ تـعـبـ كـلـ هـذـاـ التـعـبـ. لـأـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـمـ يـجـعـلـ اـهـ الـقـيـامـ اوـ الـاـنـتـصـارـ يـقـومـ عـلـىـ الـكـرـامـاتـ وـاـنـمـاـ

يـقـومـ عـلـىـ الـاـخـذـ بـالـاـسـبـابـ فـهـيـ مـرـاحـلـ بـعـدـ مـرـاحـلـ - 01:23:35

الـمـرـحـلـةـ الـاـولـىـ عـدـدـ قـلـيلـ لـاـ تـجـازـفـ وـكـثـيرـ مـنـ الشـابـ اوـ الـمـتـهـورـينـ يـجـازـفـ بـالـعـدـدـ الـقـلـيلـ فـيـ قـتـلـهـ وـيـكـونـ سـبـبـ فـيـ هـلـاـكـ اـخـوـانـاـ

الـمـسـلـمـينـ يـقـولـ لـكـ يـلـاـ مـشـ مـشـكـلـةـ فـيـ دـيـ الـدـعـوـةـ. لـاـ مـشـكـلـةـ. كـيـفـ يـعـنـيـ؟ـ اـيـشـ فـيـ الـدـعـوـةـ - 01:23:48

الدعوة ما قالت لك اه انتحر انتحار جماعي هذا خلاف منهج القرآن ومنهج الاسلام لما يكون انت مستضعف ولا مصلح لك الان في القتال بذك تتعلم الصبر. ما دام الله - 01:24:02

قال لنبيه صلى الله عليه وسلم واهجرهم هجرا. شف حتى شف تعبير القرآن. هجرا جميلة يعني حتى وانت بتهجرهم التعامل معهم بالحسنى طب يا رب بيأذوني عم بقولوا عنى شاعر وشاعر حتى - 01:24:15

اهجر هجرا جميلة يعني بدون شتائم بدون اذى خاصة هاي مرحلة الدعوة السرية الاولى فمطلوب منه صلى الله عليه وسلم في المرحلة الاولى تماما لان سورة المزمل من اوائل السور - 01:24:31

حتى قضية انه تقلظ عليهم في القول ابتداء مش مطلوب منك الان المرحلة الاولى مطلوب ادنى درجات عفوا اعلى اعلى درجات الرحمة والتعامل معهم بالحسنى وان اذوك. وان سبوك - 01:24:43

هادا الشيء انت بذك تتعوده كأنسان في الساحة الدعوية. نعم لمرحلة معينة ممكن انت تؤذى وتضرب ويحل بك ما يحل ما في مجال الا مهجور ومهجور ما في مجال هذه طبيعة المرحلة تحكمك غصبا عنك - 01:24:59

في مرحلة اخرى بتوجي كتب عليكم القتال وغفر لكم لما تكون الظروف مواطية امور معدة نفوس مستقبل يعني كل ما حولك سياسيا واجتماعيا يتقبل ذلك ما في مغامرات غير محسوبة ما في اهلاك - 01:25:14

للفئة المؤمنة اللي معك كلامي بخطاب اخر لذلك كان شيخ الاسلام ابن تيمية يقول القول بأنه هذه الاية منسوخة ليس قوله صحيحا وانما هذه الايات ستبقى الى يوم القيمة الايات في في مكة تبقى تطبق في اي زمن استضعف تمر به الامة - 01:25:29

والايات اللي نزلت في المدينة ايات القتال تطبق في الوقت المناسب لها في تاريخ الامة. فالقول بانها منسوخة. وان قال به كثير من المفسرين لكن هي منسوخة باعتبار حالة النبي صلى الله عليه وسلم. واما باعتبار حالة الامة لا هي ستبقى هي غير منسوخة - 01:25:47

انهم يجعلون اكثر من مية واربعة وعشرين اية في القرآن منسوخة باية القتال تخيل في كتب التفسير ايش يقولون؟ هناك اكثر من مية واربعة وعشرين اية ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة آفاصفح صفحها جميلة اعرض عنهم. قل هاي كلها منسوخة - 01:26:05

هذا غير صحيح. اذا قلت مية واربعة وعشرين اية منسوخة في القرآن اصلا كثير من الناس يمكن تفتح عليه باب شبهة يعني مية واربعة وعشرين اية كلها منسوخة لا هي ليست منسوخة - 01:26:21

هي مرحلية قرآن يعلم ليس فقط المجتمع المدني والمكي ويعلم الامة الى يوم القيمة ان هناك مرحلة يطبق فيها واجرهم هجرا جميلا ومرحلة يطبق فيها كتب عليكم القتال وهو كره لكم - 01:26:30

وكل شيء له موطن وظروفه ويحتاج الى العلماء الربانيين والقادة المتنزبين لاتخاذ هذه القرارات. فالقضية ليست عاطفة قضية دين قضية شريعة وليس مجرد عاطفة تحكم. نعم. وذرني اي كلهم الي فانا كافيهم - 01:26:44

والمكذبين رؤساء قريش مفعول معه. شف لما قال فاتخذه وكيلا هذا كان مهم جدا للنبي صلى الله عليه وسلم في بداية الدعوة انه يسمع هذا الخطاب يا محمد صلى الله عليه وسلم اتخذني وكيلا - 01:27:05

هذا التوكيل ماذا سينتج منه خلص مش انت اخذتني وكيلا اعذرني والمكذبين انت الان في هاي المرحلة عليك ان تهجرهم هجرا جميلا وكلهم الي وانت اخذتني وكيلا. اذا كلهم الي وانا ساريك فيهم - 01:27:19

ماذا سيحدث في مصارعهم ومقاتلهم ما بعد ذلك وحتى اللي قال من قتلوا في مكة العراقي. وكذلك من هلكوا في غزوة بدر وقالوا وذرني يعني خليني انا بتفاهم معهم الي فانا كافيهم - 01:27:37

من المراد بالمكذبين؟ رؤساء قريش؟ نعم. اعربها؟ مفعولها مفعول معه ترني والمكذبين. هاي الواو الاس واو عطف الواو المفعول معه او المفعول معه لانه ليس المراد ذرني انا والمكذبين اتركني انا واترك المكذبين - 01:27:53

يقدنا هو عطف صار المعنى در محمد وزيدا مثلا ايش معنى دار محمد وزيدا اي عطف يعني دار محمد وزيدا ان اترك محمد واترك زاد لكن هذا المعنى لا يصلح هنا - 01:28:10

انه ليس المعنى ذرني اتركني انا واترك المكذبين. لا لا معنى خليني معهم. ها مع الواو بمعنى مع خليني معهم اتركني معهم. فانا من؟

ساتولى امرهم. ولذلك قال هذه واو المفعول معه. هذا على القول الاول - 01:28:24

طيب المعنى الثاني قال هو عطف على ذرني اي دعني واياهم. لكن ليس قويا يعني اتركني انا وهمي انا بتفاهم معهم اللي هو انا اللي

قلت لكم اياه ذرني ذر مهدا وزيدا. لكن المعنى الاول اقوى - 01:28:42

خليها على المفعول معه اقوى من العطف. نعم اولي النعمة التنعم. المترفين المرفهين. وعادة يا سبحان الله! لماذا يربطون دائمًا

بالرفاهية انه عادة احد ابرز اسباب الكفر الرفاهية احد ابرز اسباب الكفر - 01:28:58

انه اذا يكون عندك تنعم ورفاهية في حياتك. كل انسان ليطغى ان رأه استغنى لذلك عادة اتباع الانبياء كانوا ممن؟ من القراء

والمستضعفين. نعم. فعادة لان الاكثر والغالب في اهل الترف والغنى - 01:29:17

الفساد وصفهم بانهم اولي النعمة. ولكنها ليس شرطا هل كل شخص منعم عليه سيكون كافرا؟ لا طبعا. لكن هذا الكثرة. نعم. وبالكثر

الانعام وبالضم المسرة ايش يعني اذا هو يعطيك قل النعمة بالفتح - 01:29:32

النعم اذا قلنا اولي النعمة يعني ايش وللانعام اذا قلت نعمة وهذي يعني فائدة في قضية نعمة اولي النعمة اي اولي اصحاب المسرة.

طيب ومهلهم امهال قليلا الى يوم بدر او الى يوم القيمة. يعني اصبر شوي عليهم. بعض النظر الى متى؟ اصبر شوي وباذن الله سترى

ما يسرك يا - 01:29:51

محمد صلى الله عليه وسلم ان لدينا وهذا كلام لlama من بعدي ايضا لكل الدعاة وكل مواجهة مع الكفار. ومهلهم قليلا. نعم. ان لدينا

للكافرين في الآخرة ان كان قيودا ثقلا - 01:30:17

جمع نكل. نعم وجحيم وجحيم نارا محرقا وطعاما ذا غصة اي الذي يتثبت في الحلقوم فلا يسار. الذي يغص يعني الطعام ذا

غصة يغص فيه الحلق فالكاد ينزل الى المعدة تغص به. نعم. يعني الضرب والزقوم. وغيرها من اطعمه النار والعياذ بالله. وعداها اليما

- 01:30:32

يخلص وجعه الى القلب وروي انه صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية فصعق وعن رينا بقول له سبحانه وتعالى خليني معهم. احنا

مجهزين لهم ايش ان لدينا انكالا وجحيم - 01:30:56

بجازيل الصهيونية واميركا كل الكفار باشكالهم وانواعهم. ان كانت قيودا النار بتشوفوهم باذن الله وجحيم اي نارا محرقا وطعاما

تغص به حلوتهم وعداها اليما. نعم وعن الحسن البصري انه؟ وعن الحسن البصري انه امسى صائما - 01:31:11

فاتي بطعام فاردت له هذه الاية فعرضت له هذه الاية فقال ارفعه يرفعه ما قدر يأكل في هذا اليوم كان صائم وعالفطور

شكله امام المسجد قرأ صلاة المغرب هذه الاية - 01:31:31

ما استطاع ان يأكل. ليه الصرف كيف كانوا يتعاملون مع هذه الاية وهذا الفرق بينا وبينهم يعني حتى بس تفهموا الفرق يعني ليس

احنا بنقرأ الاية هاي وعادي يعني هينا بنشرب شيخ شاي وطيبة يعني. حسن البصري ما قدرش يكمل طعام الافطار - 01:31:44

حتى تعرف الفرق بينا وبين السلف في استشعار الاية شو هي ايش اللي خلى الحسن البصري ما يقدر يكمل طعام الافطار ايا

احسنت هو انه كلنا لما قرأتنا هاي الاية اه هاي في الكفار. لا الله الا الله. ربنا اعد الكفار هذا النوع. طب وانا واياك - 01:32:01

يعني هذا مش ممكن اننا واياك اننا اللي راح تكون في الانكال والجحيم والطعام ذا غصة هذا الفرق بينا وبينهم. السلف لما كان

يسمعوا هذه الاية حتى النبي عليه الصلاة والسلام لماذا صعق ان صح الاثر - 01:32:21

لماذا مع انه عليه الصلاة والسلام تخيلوا مضمون الله الجنة ومع ذلك تخيل ان الاية تتنزل عليه. انه هو الذي ستنطبق عليه الاية فتخيل

ان الاية تتكلم عنك انه ربنا بيقول لك امكالا وجحيم وطعاما ذا غصة - 01:32:34

وعداها اليما. كيف بتكون مشاعرك الرعب اللي لازم تستقبل فيه هاي الاية ما تقول لي لا هاي الاية في الكفار انا مؤمن انت ما ايش

اللي يضمن لك انك ستموت على اليمان - 01:32:51

ما الذي يضمن لك انك ستموت على اليمان. فالسلف رضوان الله عليهم الايات التي تتكلم في خطاب الكفار كانوا يتوقعون انها تسقط

عليهم فكان يحدث ذلك رعب قشعريرة خوف اجلال الحسن البصري ما قدر يكمل طعام الافطار خوفا انه يكون هو الذي ستنطبق عليه هذه الآية - 01:33:03

اذا اردت ان القرآن يؤثر فيك تخيل ان كل اية تتكلم عنك وانه ممكן مش ممكنا ممكنا خيالا ممكنا واقعا انه انت تكفر في اخر عمرك وانه هاي الانكار والجحيم اللي انت عشت الدنيا ومفكر انها مش لالي اكيد لابو جهل والجماعة. انك تكون واحد منهم - 01:33:21  
هذا خوف مهم جدا وهو يساعد على التأثر بالقرآن. اسقط القرآن على نفسك قبل ان تسقطه على غيرك. نعم. ووضع عنده ليلة الثانية فعرضت له فقال ارفعه وكذا الليلة الثالثة - 01:33:38

فاخبر ثابت البوني وغيره فجاؤوا. فلم يزالوا حتى شرب شربة من سويف. يعني الحسن البصري ثلات ليالي مش عارف وامام المسجد ولا بنتي بيقرأها عليها كل ما يجي يفطر تعرض عليه هذه الآية - 01:33:51  
فلا يأكل الليلة الثالثة الرجل صار له ثلاثة ايام مش ماكل اجعله ثابت البوني واصحابه اجبروه قالوا له بدك توكل حافظ على صحتك فالفكرة ان تأخذ النهاية الخلاصة كيف ينزل السلف ايات الكفار على انفسهم خوفا من الله. نعم - 01:34:04  
يوم منصوب بما في للدنيا. ايش؟ منصوب بما في لديه ان لدينا لدينا من معنى الفعل اي استقر للكفار لدينا. تعرف الجار والمجرور متعلق بمحذوف فهو يقول انه يوم - 01:34:22

تعلق بذلك الفعل المحذوف الذي يتعلق به الجار المجرور في لدينا. ان لدينا امكالا احنا مش اخدنا في الاجرمومية اذا كان عندي الخبر حرف جر تم مجرور ايش بنقول ان الجار المجرور متعلق بمحذوف - 01:34:39  
تقديره كائن او استقر. ناويين معنى كائن او استقر اه هنا اذا قدرنا ان هناك فعل محذوف والمتعلق به لدينا. هذا الفعل نفسه هو الذي نصب يوم على الظرفية الزمانية. يعني انه استقر - 01:34:57

لدينا امكالا وجحيم. متى يوم ترجم الارض والجبال. هيك كانك سألت سؤال الله يقول انه استقر لدينا انكالا وجحيم فالسؤال متى استقر لدينا انكادا وجحيم؟ متى سيكون هذا بيوم ترجم الارض فهذا دلالة على الوقت - 01:35:12  
الذى ستظهر فيه هذه الامكال وهذا الجحيم. نعم اي استقر للكفار لدينا كذا وكذا الارض والجبال. اي تتحرك حركة شديدة. نعم. وكانت الجبال كثيبة رملا مجتمعة من المجتمعه. نعم. رملا بتعرفوا كثيب الرمل هو زي تلة الرمل. نعم - 01:35:32

من كذب الشيء اذا جمعه كانه فعال بمعنى مفعول مهيلة سائلا بعد اجتماعه انا ارسلنا وكانت الجبال كثيبة مهيلا الا ان الله عز وجل يقول يوم القيمة سترجو في الارض بما عليها من الجبال ترجم في الارض والجبال - 01:35:54

وكان الجبال كثيبة هذه الجبال كيف كانت ابتداء كانت مجتمعة فكيف اصبحت مهينا سائلا بعد اجتماعه الادارة قال وكانت الجبال كثيبة مجتمعا مهيلا سائلا اليوم في سورة النمل ماذا قال - 01:36:16  
اه بسورة النمل وترى الجبال تحسبها نعم جامدة وهي تمر من السحاب جامدة متماسكة مجتمعة وهي الان عم تتفتفت وتسير وتمر وتتحرك من الساحة. نعم انا ارسلنا اليكم يا اهل مكة رسولا. يعني محمدا صلى الله عليه وسلم - 01:36:38  
شاهدنا عليكم يشهد عليكم يوم القيمة بكفركم وتكذيبكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا يعني موسى عليه السلام فعصى فرعون الرسول اي ذلك الرسول اذ النكرة اذا اعيدت معرفة كانت الثاني كان الثاني عين الاول. اه يعني الان ان ارسلنا اليكم رسولا كما ارسلنا فرعون رسولا - 01:37:03

كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول. مين هذا الرسول؟ هو نفس الرسول المقصود في الآية السابقة ارسلنا الى فرعون رسولا اللي هو موسى فعصى فرعون الرسول اللي هو موسى - 01:37:27

الرسول الثانية هي نفسها الرسول الاولى ارسلنا الى فرعون رسولا يعني موسى فاعصى فرعون الرسول اللي هو موسى. نعم فاخذناه اخذا وبيلا شديدا غليظا وانما خص موسى عليه السلام وفرعون عليه اللعنة لان خبرهما كان منتشر بين اهل مكة لانهم كانوا جيران اليهود. وهذه فكرة جميلة - 01:37:41

في القرآن. لماذا القرآن ركز على قوم نوح قوم صالح قوم فرعون يعني ماذا عادة احاديث القرآن لما تتحدث عن اهلك بتركز

على هؤلاء؟ مع انه في اقوام اخرين - 01:38:04

الكرة الارضية اهلكم الله على كفرهم غير هؤلاء. لكن لماذا عادة التركيز على هؤلاء لانه هؤلاء كلهم كانوا قريبين من مكة فتم نسخة  
01:38:18

ربنا اخبرهم انكم بتخوضون عليه مصريحين اهل مكة كانوا يعرفوا من ديار قوم لوط. وقوم نوح بيعروفون انه كان جهة الموصل والعراق  
01:38:35  
وفرعون اخباره منتشرة جدا. مصر وما حولها. هؤلاء الاقوام ركز القرآن على عذابهم. لانه هنا ادعى لتأثير كفار قريش -  
لأنهم بيعروفونه فعلا وبيعرفوا ديارهم ويعرفون عليها ويعرفون مدنهم. انا لما اعطيك قصة واحد انت بتعرفه وايش صار عليه؟ وانت  
بتخوض على بيوت وبتشوفها مدمرة مش زي ما اعطيك قصة واحد انت لا عمرك سمعت فيه ولا بتعرف حياته ولا وين قراه. من حيث  
التأثير. حتى ولو كان ذاك الثاني عذابه اشد - 01:38:53

ان الانسان لما يكون شيء غريب مدى تأثير به ليس كالشيء المشاهد ديار المعلى ديار ثمود موجودة بينها وبين مكة يعني فحجة ليست  
بعيدة يعني كثير. اربع خمس ساعات بالسيارة بيوصلوها. وكذلك عاد وكذلك لوط في الشام. كل هذا كان مشاهدا. فلما ربنا يخبرهم  
عنهم - 01:39:15

هم مش فقط بودوا معلومة يعني عن شيء لا يعرفونه لا هم بعروفهم. ويررون ديارهم ويرون على فيها في رحلة الشتاء والصيف فهذا  
ادعى لتأثيرهم وانطباع الامر في اذهانهم. نعم فكيف تتذوقون ان كفرتم يوما مفعول تتذوقون. اي فكيف تتذوقون عذاب يوم كذا. ان كفرتم  
هنا - 01:39:33

او ظرف اي فكيف لكم التقوى في يوم القيمة؟ ان كفرتم في الدنيا كيف تتذوقون ذاك العذاب؟ هذا المعنى. نعم او ظرف اي فكيف لكم  
التقوى في يوم القيمة ان كفرتم في الدنيا - 01:39:58

او منصوب بكفرتم على تأويل جحدتم. هذا كله كلام في اعراب اي كلمة. شف الاعراب كيف بيأثر. الاعراب كلمة يوما فكيف تتذوقون ان  
كفرتم يوما؟ فان كفرتم اعتبرها جملة معتبرة - 01:40:11  
خلي الاية هكذا. فكيف تتذوقون يوما ما اعرابها هنا هسا في احتمال انها تكون مفعول به ويكون المعنى كيف تتذوق ذلك اليوم وفي  
احتمال انها تكون ظرف زمان كيف تتذوق في ذلك الايمان شو الفرق؟ الان حتى تفهم انت تفسير القرآن. شو الفرق بين اقول يوما  
اعراب مفعول به - 01:40:26

بين اقول اعراب هذا في زمان اذا قلت انه يوما هنا اعراب مفعول به التقوى واقعة على نفس اليوم. يعني انا بدبي اتقى هذا اليوم  
نفسه بدبي اتقىه اذا قلت يوما ظرف زمان - 01:40:49

لا هنا يصبح المعنى اني اريد ان اتقى شيئا في ذلك اليوم ترى في المعنى فرق بين اقول بدبي اتقى نفس اليوم وبين اقول بدبي اتقى  
شيئا يحصل في ذلك اليوم - 01:41:04

هذا معنى وهذا معنى فالمعنى اذا قلنا يوما مفعول به يكون المعنى فكيف تتذوقون يوما واضطر انه يقدر مضاف مضاف اليه. كيف  
تذوقون عذاب يوم كذا يعني كيف تتذوقون يوم القيمة باختصار العذاب الواقع؟ ان كفرتم هنا - 01:41:19

واذا قلنا يوما ظرف زمان سيكون المعنى فكيف لكم ان تحصلوا التقوى في يوم القيمة في يوم القيمة ها اللي هو اليوم وقد كفرتم  
في الدنيا فجعل الشيء اه يعني اذا قلنا يوما مفعول مفعول على ظرف الزمان - 01:41:37

يقول كيف تتذوقون في يوم القيمة؟ اي كيف تحصرون التقوى في يوم القيمة؟ وقد كفرتم انت بالدنيا. برضو ممكن ان يكون على  
الظرفية على هذا نعم. قال او منصوب بكفرتم. اه هنا بقول لك يوما الاحتمال الثالث يوما ليست مرتبطة بالفعل تتذوقون. لا - 01:41:55

بطل في عنده جملة معتبرة. الاحتمال الثالث ان تكون يوما مرتبطة بالفعل كفرتم مباشرة فكيف تتذوقون ان كفرتم يوما؟ يعني ان  
جحدتم يوما فكيف تتذوقون ان جحدتم يوما يجعل الولدان شيئا. شف هذا المعنى الثالث - 01:42:16

شوف وهذي جمالية القرآن كل ما كنت جيد في اللغة العربية بعطيك اكثر واكثر يعني انا الان حصلت ثلاث معانٍ لهاي الاية المعنى  
الاول كيف تتذوقين يوم القيمة المعنى الثاني - 01:42:36

كيف تحصل التقوى في يوم القيمة؟ اذا كنت كافرا في الدنيا. المعنى الثالث كيف تتقى اذا انت كفرت ووجدت يوم القيمة ذلك اليوم الذي يجعل الولدان شيئا كل مرة اخذت معنى مختلف. صح هي من ناحية المجموع النهائي - 01:42:52

يعني تصب في معاني واحدة او جملية واحدة لكن من حيث التفصيل الجزئي نأكل معنى مختلف عن الآخر لما اقول كيف اتقى اليوم اذا كفرت في الدنيا ليس كيف احصل التقوى في يوم القيمة اذا كفرت الدنيا؟ هذا اشي وهذا اشي. ليس فكيف تتقون اذا - 01:43:14

جحدتم يوما ويصبح يوما متعلق بالكفر. ويكون المراد بالكفر الجحود. هذا جمالية القرآن بتعدد معانيه. نعم. فكيف لكم تتقون يقول الله وتخشونه ان جحدتم يوم القيمة والجزاء. يعني اللي بجحد يوم القيمة يا اخواني هي هاي - 01:43:34

اللي بجحد يوم القيمة ممكن يكون متقي في الدنيا ليش اغلب حتى المسلمين يغوصون في شهواتهم واهوائهم ما عندهم تقوى في الدنيا بانه هناك رشقوا الجحود ليوم القيمة عندنا نسيان وعدم اهتمام بيوم - 01:43:50

وعند الكفار في جحود او يقول لك تحصيل التقوى في الدنيا ترتب على ايمانك انه في دار اخرة اللي مش مؤمن انه في دار اخرة واحد بها من اي من انى يحصل التقوى في الدنيا كيف يكون تقى - 01:44:07

فهذا معناه جميل انه التقوى في الدنيا اساسها يعني ليش اللي بخليك لما تيجي صورة عالجوال تغض بصرك انه تمر بنت في الجامعة تغض بصرك انه تشو夫 مشهد في العمل تغض بصرك - 01:44:22

شو اللي بخليك تتقى انك تؤمن بيوم القيمة لانه ما في يوم قيامة انت مؤمن بهما او اذا انت مؤمن به بس ايمان هيكا كفيف او على القشور او يعني بندر حانا - 01:44:33

اكيد ما راح تحصل التقوى في الدنيا هذا معنى شريف. طيب لان تقوى الله خوف عقابه. هم ليش قال وحتى يتم المعنى فكيف التقوى في يوم القيمة لكم يعني يعني التقوى لمين لكم انتم الكلام عنهم لانهم هم المخاطبون - 01:44:47

وقدرهما ليس تقديرنا نحويا فهمت علي؟ حتى يتم المعنى التقوى لكم اي كيف تحصرون انتم التقوى هذا تقدير فقط من باب توضيح المعنى وليس لانه مقدر من باب اللغة - 01:45:11

نعم لان تقوى الله خوف عقابه يجعل الولدان صفة ليوما والعائد محذوف. اي فيه شيئا من هوله وشدته. يعني يوم القيمة من هوله الولدان الطفل اللي عمره اشهر يوم القيمة بشيب - 01:45:24

يعني الان الطفل اللي عمره اشهر هو ابعد الناس عن الشيب لا تصغير هذا اليوم لهوله والخوف منه الطفل يشيب يجعل البلدان الصغار يشيبون لفزع ما يرون فيه. نعم وذلك حين يقال لادم عليه السلام قم فابعث بعث النار من ذريتك هو جمع اشيب - 01:45:43

واعطاك يعني موعد معين متى يشيب الاطفال يوم القيمة؟ لما يخرج ادم فيقول له الله اخرج بعث النار. يلا طلع الناس اللي من ذريتك اللي راح يدخلوا النار فهنا من شدة الخوف حتى الولدان يشيبون - 01:46:04

لكن تحديد هذا الموعد وهماي الفكرة اصلا انا بشوف هي مشكلة ان هنا المعنى مجازي انه الولدان الصغار اهل البلدان المسلمين هم اصلا في الجنة هم اصلا لا يخشون انه من مات دون البلوغ من اطفال المسلمين في الجنة - 01:46:20

اطفال المشركين فيهم سبع اقوال مش موضوعي لكن اظن ان حمل الاية على المعنى العام افضل من الدخول في هاي التخصصات انه متى سيشيب الولدان يوم القيمة هي الاية خلص خليها على اطلاقها حتى تضله مخوفة - 01:46:37

يوم القيمة بطبيعة اهواله الولدان يشيبون منه اما التفاصيل هذه فسبحان الله بتضيع قوة المعنى. نعم هو جمع اشيب وقيل هو على التمثيل للتهويل. هذا هو شوف اذا شوف النسبة جزاها الله خير احيانا برجع لاقوالنا. واحنا بنرجع لاقواله. اذا اول مرة اعطاك وقت معين - 01:46:51

بصير في الولدان شيب. بس مرة ثانية شو قال لك؟ قال لك لا لا هو نوع من التمثيل. شان التمثيل؟ يعني هو نوع من المثال تصويري وليس المراد حقيقة ان الولدان سيصبحون شيب - 01:47:12

لكن على سبيل التمثيل والتصوير وتقريب الصورة انا بدي اقول لك والله يوم القيمة مخيف مرعب طب كيف اقرب لك صورة الرعب

في لو كان في ولد لشاب. ايوه. لو كان في ولد - 01:47:24

لشعب فهنا انا مش حقيقة اريد قضية الشيب حقيقة وانما اريد انه اقرب لك حجم الهول. انه هذا شيء مرعب لدرجة لو تخيل هذا لحصل هذا. نعم يقال في الشديد يوم يشيب نواصي الاطفال. نعم اي العرب اعتادت - 01:47:38

بای شيء مرعب وشديد ان تقول له ان تقول في هذا شيء يشيب فيه البلدان. العرب معتادة هذا التمثيل في كلامها اصلا طيب السماء منفطر به وصف لليوم بالشدة ايضا. اي السماء على عظمها واحكامها تنفطر فيه. اي تنسق فما ظنك - 01:47:56

جعل به بمعنى فيه لاحظ هنا الباء هنا فسرها بمعنى فيه السماء منفطرة به؟ قال النسفي السماء منفطرة فيه اي في هذا اليوم. فالباء حملها على معنى حرف جر اخر - 01:48:15

وهو فيه السماء مع انها محكمة عظيمة تنفطر فيه. وهذا جيد. وبالتالي يكون الضمير في فيه يعود على ماذا على اليوم السماء منفطر به فيه يعني السماء تنفطر في ذلك اليوم. نعم. فما ظنك بغيرها من الخلائق؟ اللي هي اضعف من السماء؟ نعم. والتذكير على تأويل السماء - 01:48:31

او السماء او السماء شيء وهنا السماء بماذا ستفسر من السماء اللغة العربية لها عدة معانٍ في اللغة تأتي بمعنى السقف اللي هو الجرم الذي نراه هذا المبني السماء احياناً تأتي في اللغة بمعنى العلو فقط - 01:48:56

احياناً يأتي السماء في اللغة بمعنى المطر وهذا وارد في استعمالهم. وهو قال اذا قلنا السماء منفطرة في ذلك اليوم فالمراد بكلمة السماء السقف الذي نراه. وليس السماء بمعنى مطلق العلو - 01:49:16

طيب او او السماء شيء منفطر وقوله او السماء شيء منفطر وقوله به اي بيوم القيامة يعني انها تنفطر لشدة ذلك اليوم فكان هنا على المعنى الثاني لم يجعل الباء بمعنى فيه - 01:49:30

جعل الباء للسببية فيقول السماء منفطرة بسبب يوم القيامة. شوف الفرق بين المعنى الاول والثاني المعنى الاول السماء منفطرة في يوم القيامة. هذا معنى ويجوز ان المعنى السماء منفطرة بسبب هوله. فيكون المراد ليست ظرفية بل السببية. نعم. يعني ان - 01:49:54

تنفطر لشدة ذلك اليوم وهو له كما ينفطر الشيء بما يفطر به. بـ اي شيء يكون سبباً في تفطيره وتمزيقه كان وعده المصدر مضاد الى المفعول وهو اليوم او الى الفاعل وهو الله عز وجل. كان وعده - 01:50:19

الهاء في وعده تعود على من هنا ذكر قولين كان وعده اذا قلنا الهاء تعود الى يوم القيامة فيكون معنا كان ميعاد يوم القيامة مفعولة وهذا معنى ان هنا المصدر هو كلمة الوعد - 01:50:36

قال اضاف المصدر الى المفعول به. شو يعني المصدر هو كلمة الوعد والهاء هو المضاف اليه الهاء ما تفسيرها؟ اذا قلت الهاء تعود الى يوم القيامة سيكون اضاف المصدر وهو الوعد - 01:50:56

الى يوم القيامة وهو من حيث الحكم مفعول به كان ميعاد يوم القيامة مفعولاً. في يوم القيامة هي مضاف اليه مجرور لكن من حيث المعنى مفعول به لأن هي موعود وليس واعد - 01:51:11

ويجوز ان تعيد الهاء على الله ويكون المعنى كان وعد الله مفعولاً وهنا يكون من اضافة المصدر الى الفاعل. لانه من الذي فعل الوعد الله سبحانه وتعالى. اذا كان وعده اما تقول كان ميعاد القيامة واقعاً لا محالة. او كان وعد الله مفعولاً كائناً - 01:51:27

لا محالة هذا مصلح وهذا مصلح. طيب نفس الراية الاخيرة سريعاً. ان هذه الآيات الناطقة بالوعد تذكرة اما الوعيد غير الوعيد اذا اختلفت المعنى. الآيات الناطقة بالوعيد والوعيد هو الشيء المرعب - 01:51:50

ان هذه الآيات الناطقة بالوعيد يعني لماذا الله عز وجل يخبرنا بهذه التفاصيل؟ ان لدينا امكارات وحريم وطعاماً ذات غصة وعذاباً يوم ترجم الارض جبال لماذا يقولون بكل هذه التفاصيل - 01:52:04

هذه وظيفتها الدائمة في حياتك ان تذكرك وتعطلك حتى تنتبه وتجهز اوراقك في الدنيا قبل ان يفاجئك يوم القيامة. اذا يخبرنا ربنا ان هذه الآيات التي اسلفتها وظيفتها ان تكون تذكرة - 01:52:17

موعظة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا اللي انت لا نختار حاب تتخذ سبيل الى الله وتنمسك بشرع الله وتسلك درب الاستقامة انت  
نفعت نفسك ووقيت نفسك من كل هذه المصائب - 01:52:34

من الانكار والجهل ومن شاء يعني ان ذكر نوعا وترك الاخر اهمالا له. قال فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا طب والطرف الثاني اللي ايش  
انشاء الله ان لا يتخذ الى ربه سبيلا - 01:52:48

وذكر اشرف النوعين وترك النوع الاخر هذا من اساليب القرآن انه يذكر اشرف النوعين ويترك الاخر يقول فمن شاء اتخذ الى ربه  
سبيلا حتى يحمي نفسه من الانكار والجحيم. واللي لا يشاء ذلك او يشاء ان لا يتخذ سبيلا الى الله. هو بتحمل نتيجة قراره -  
01:53:03

وبتحمل نتيجة غفلته واهماله. فقال فمن شاء اتعظ بها واتخذ سبيلا الى الله بالتقوى والخشية وهذا اللي نفع نفسه والاخر تركه لانه لا  
يستحق الذكر اصلا مهملا ولا قيمة له اللي تتلى عليه هذه الايات - 01:53:22

ولا تحدث له ذكرا ولا خوفا ولا قلقا. هل يستحق بالله عليك ان يذكر؟ ما يستأهل هذا الانسان اللي يتلى عليه القرآن بكل ما فيه من  
وعظ وزجر ولا يحدث له اتخاذ سبيلا الى الله - 01:53:42

هذا اهمله الله ولم يذكره لانه دنيء اللي عايش بسن شهواته واهواوه وملذاته وليس باي هدف في الحياة انسان دنيء لا يستحق ان  
يذكر فالله عز وجل ذكر النوع الشريف الذي يتخذ هذه الايات وسيلة وذكر وترك النوع الدنيء نترك الاية الاخيرة للمجلس القادم  
ونشرع في سورة - 01:53:56

مدثر ان شاء الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - 01:54:18